الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة الشهيد حمه لخضر – الوادي

كلية الآداب واللغات قسم اللغة والأدب العربي

الشّاهد الشّعري في حواشي ابن بري على الصّحاح (الجزء الأول)

ـ دراسة وصفيّة تحليليّة ـ

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في اللغة العربية والأدب العربي

تخصص: لسانيّات عامّة

إعــداد الطّالبتيْن: إشراف الأستاذ:

ـ فاطمة سنيقرة ـ العربي طريلّي

ـ مروة دو

لجنة المناقشة

الاستاذ	الرتبة	المؤسسة الأصلية	الصفة
مليك جوادي	أستاذ محاضر ب	جامعة الشهيد حمه لخضر – الوادي	رئيسا
العربي طريلي	أستاذ مساعد أ	جامعة الشهيد حمه لخضر – الوادي	مشرفا ومقررا
علي مدلل	أستاذ مساعد أ	جامعة الشهيد حمه لخضر – الوادي	مناقشا

الموسم الدراسي: 1442/1443هـ-2021م/2022م

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة الشهيد حمه لخضر – الوادي

جامعة الشهيد حمه لخضر - الوادي
Université Echahid Hamma Lakhdar - El-Oued

كلية الآداب واللغات **قسم اللغة والأدب العربي**

الشّاهد الشّعري في حواشي ابن برّي على الصّحاح (الجزء الأوّل)

ـ دراسة وصفيّة تحليليّة ـ

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في اللغة العربية والأدب العربي
تخصص: لسانيّات عامّة

إعــداد الطــالبتين: **إشراف الأستاذ:**

ـ فاطمة سنيقرة **العربي طريلّي**

ـ مروة دو

لجنة المناقشة

الاستاذ	الرتبة	المؤسسة الأصلية	الصفة
مليك جوادي	أستاذ محاضر ب	جامعة الشهيد حمه لخضر – الوادي	رئيسا
العربي طريلي	أستاذ مساعد أ	جامعة الشهيد حمه لخضر – الوادي	مشرفا ومقررا
علي مدلل	أستاذ مساعد أ	جامعة الشهيد حمه لخضر – الوادي	مناقشا

الموسم الدراسي: 1442/1443هـ-2021م/2022م

قال تعالى:

﴿ يَاأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا قِيلَ لَكُمْ تَفَسَّحُوا فِي الْمَجَالِسِ فَافْسَحُوا يَفْسَحِ اللَّهُ لَكُمْ وَإِذَا قِيلَ انْشُزُوا فَانْشُزُوا يَرْفَعِ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَالَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ دَرَجَاتٍ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ (11) ﴾ المجادلة الآية [11]

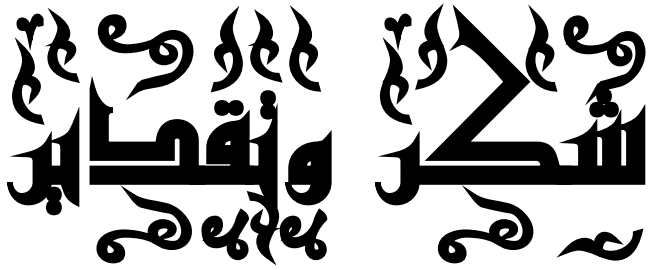
شكر وتقدير

الشكر والتقدير

نحمدك ربي ونشكرك على عظيم نعمك وجلال قدرتك

فالحمد لله الذي أعاننا ويسّر وسخّر لنا الأسباب ووفقنا في إنجاز هذا العمل.

نتقدم بجزيل الشكر إلى المشرف العربي طريلّي

على قبوله الإشراف على هذا العمل وعلى توجيهاته وإرشاداته القيّمة،

فله منّا وافر الثناء وخالص الدعاء.

كما نشكر الأساتذة، وكل الزملاء،

وكل من قدّم لنا يد المساعدة، نسأل الله أن يجزيهم خيرًا،

وأن يجعل عملهم في ميزان حسناتهم.

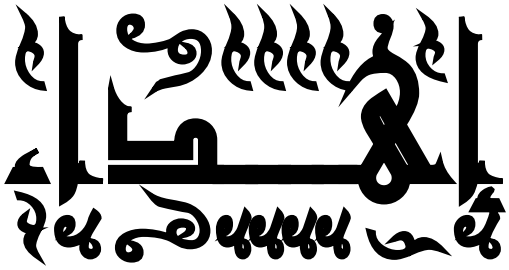

إلى من أوصى إليهما الله بالإحسان في قوله تعالى:﴿ **وَقَضَى رَبُّكَ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا**﴾ **[سورة الإسراء:[23]**... إلى من هي سندي و عوني في حياتي إلى من لا تحلو الحياة بدونها إلى **أمي الغالية** التي لا تَنْفَكُّ عن الدّعاء لي، إلى **أبي العزيز** الّذي دائما ما يشجّعني على طلب العلم. إلى إخوتي أطال الله في عمرهم، وإلى عمّاتي وأعمامي، خالتي وأخوالي، وإلى جميع أفراد العائلة كبيرهم وصغيرهم **عائـــلة سنيقرة، وإلى** زميلاتي وزملائي في مقاعد الدّراسة، ومن كان معي في السَّرَّاء والضَّرَّاء، وإلى أعزّ الًصديقات والأصدقاء، ومن ساندنا ولو بكلمة طيّبة، إلى أبناء حيّي وجيراني، إلى كلّ من علّمني حرفاً المعلّمين والمربّين.

إلى كلِّ هؤلاء أُهدي ثمرة هذا العمل وأسألُ الله العليّ القدير أن يوفّقنا في بقية المشوار ويُنير دروبنا، اللّهمّ آميـن.

فاطمة

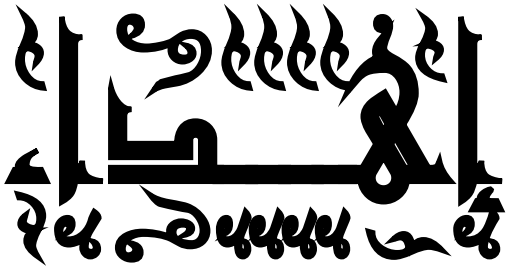

نحمد الله مُخرج النّور بعد الظّلام، ربّي ارزقنا حسن المسير، بفائق كلمات الاحترام أُهدي هذا العمل إلى: زوجي العزيز وابني تيم قرة عين والديه، إلى من استمدّيت منها قوّتي واعتزازي بذاتي أمي، إلى روح جدّتي ـ رحمها الله ـ الّتي لم تفارقنا ذكراها، وجدّي الّذي لطالما كان عونًا وسندًا لي وإلى من قضيت معهم أجمل أيام حياتي، وعشت معهم أحلى الذّكريات، فكانوا أسعد النّاس بنجاحي، أخواتي.

وإلى من كان له أثر على حياتي، وإلى كلّ مَنْ أَحبَّهم قلبي.

مروة

مقدمة

مقدّمة:

الحمد لله ربّ العالمين والصّلاة والسّلام على سيدنا محمّد النّبي الكريم، وعلى آله وصحبه أجمعين، ومن تبعه بإحسان إلى يوم الدّين أما بعد:

فارتكزت المعاجم على دعائم أقامها العلماء القدامى من أجل تثبيت ودعم ما يقولونه من آراء نحوية وصرفية ودلالية وغيرها، ومن بين هذه الدعائم الشواهد. فظلت الشواهد بارزة في المعاجم اللغوية القديمة، والمعجم العربي يقوم على مجموعة شروط اتفق عليها اللغويون لتأليف المعجم، ومن بينها الشواهد الشعرية نظرًا لأهميتها في الإيضاح وتعزيز الأحكام.

ومن هذا المنطلق ونظرًا لأهميّة الموضوع جاء عنوان البحث موسومًا بـ: "الشّاهد الشّعريّ في حواشي ابن برّي على الصّحاح (الجزء الأوّل)»، حيث نسعى من خلاله للإجابة عن الإشكاليّة الآتية: ما طبيعة الشّواهد الشّعريّة عند ابن برّي في حواشيه على الصّحاح؟

ويندرج تحت هذا الإشكال جملة من التّساؤلات، ومن أبرزها: ما المقصود بكلٍّ من الشاهد والشّعر؟ وماهي العلاقة بينهما؟ وماهي الأنواع التي تندرج تحت الشّاهد؟ وماهي مصادره؟ ماهي شروط قبول الشّاهد الشّعري؟ وماهي عيوبه؟ وما أثر توظيف ابن برّي للشواهد الشعرية في حواشيه على الصحاح؟

وترمي هذه الدّراسة للأهداف الآتية: بيان ماهية الشاهد والشعر والمصطلح المركب منهما ثم معرفة شروطه ومصادره وعيوبه، وكذا المنهج المُتَّبع في الاستشهاد بالشواهد الشّعرية الّذي اتّبعه ابن برّي، وإبراز أهميّة الاستشهاد بالشّواهد الشّعريّة عند ابن برّي في حواشيه على الصحاح.

وفيما يخصّ الأسباب والمبرّرات الّتي دفعتنا إلى اختيار هذا الموضوع، نذكر على سبيل المثال: قلّة البحوث الدّارسة لهذا النّوع من المواضيع وشغفنا العلميّ وأهمّية الموضوع في حدّ ذاته.

وقد اقتضت طبيعة هذا البحث الإِعتماد على الخطّة الآتية: مقدمة وقد قسمنا بحثنا الموسوم بـ: الشواهد الشعرية في حواشي ابن برّي على الصحاح (الجزء الأول) إلى فصلين، فالفصل الأول قد عنون بـ: تعريفات وحدود الشاهد الشعري، وهو بدوره قُسِّم إلى مبحثين، فالأول ماهية الشاهد الشعري، وقد تطرقنا فيه إلى الكشف عن الغموض الذي يكتنف الشاهد، والشعر ثم المصطلح المركب منهما بالإضافة إلى ذكر أنواع الشاهد وأقسامه ومصادره. وأما الثاني فقد أخذ عنوان خصائص الشاهد الشعري، واستهلّ بشروط قبوله وذكر مصادره، وعيوبه وخُتِم بالأهمية وبيان القيمة العلمية. هذا عن الفصل الأول، وأما الفصل الثاني فقد وُسِمَ بـ: دراسة وصفية تحليلية للشّاهد الشّعري في حواشي ابن برّي على الصحاح وهو بدوره قد قُسِّم إلى ثلاثة مباحث، وكانت بدايته بترجمة مختصرة للعَلَمين الجوهري وابن برّي لِيَلِيَ ذلك التعريف بالمدونة (الحواشي/الصحاح)، وقد خُتِم هذا الفصل ببيان طبيعة الشاهد الشعري وذُيّل بخاتمة سُطِّرت فيها أهم النتائج المتوصل إليها.

يعتمد البحث في دراسة الشواهد الشعرية عند ابن برّي في الحواشي على المنهج الوصفيّ التحليليّ الّذي يقوم على تتبع المادّة واستقصائها وتحليلها وقد طُعِّم بشيء من الإحصاء.

أما فيما يخصّ الدراسات السابقة التي تناولت هذا الموضوع فقد تعدّدت وتنوعت، ومنها: رسالة ماجستير بعنوان: "توظيف الشّاهد الشّعري في تفسير الجامع لأحكام القرآن للقرطبي سورة القصص نموذجًا" لـ: ابراهيم نتّوف، رسالة ماجستير بعنوان:" الشّاهد الشّعري في الأصناف المغلقة بين القواعديّة والاستعمال في ضوء نظرية الأفضليّة" لـ: خلف عليان خلف الحيصة.

وقد استندنا على مجموعة من المصادر والمراجع كان أهمها: الشّاهد الشّعري في تفسير القرآن الكريم (أهميته وأثره ومناهج المفسّرين في الاستشهاد به) لـ: عبد الرّحمن بن معاضة الشّهري، معجم الاستشهادات لـ: عليّ القاسمي، الشّاهد اللّغوي لـ: يحيى عبد الرّؤوف جبر، الاستشهاد بالشّعر وأهميته لـ: مسعود غريب.

وكأيّ بحث من البحوث العلمية فقد واجهت بحثنا هذا بعض الصعوبات، ومن العوائق التي اعترضت طريقنا في إنجازه نذكر: نُدرة المصادر والمراجع المتعلقة بالحواشي عمومًا وبحاشية هذا الأخير (ابن برّي) خصوصًا. غزارة المادة العلمية وتشعبها فابن برّي وصاحبه(الجوهري) محسوبان على القدامى في الأعمال الموسوعية، بالإضافة إلى دراسة الأعمال اللغوية التراثيّة فهي تحتاج إلى وقت أطول وعدّة أكثر.

وعلى الرغم من كل هذه الصعوبات إلا أنَّنا بفضل الله وعونه تجاوزنا هذه العراقيل.

وفي الأخير نحمد الله عز وجل على ما وُفِّقنا إليه، ونتقدم بجزيل الشكر والعرفان للمشرف "العربي طريلّي" على توجيهاته وفقه الله لِما يحبه ويرضى ـ آملين أن نكون قد وُفِّقْنا في معالجة ها الموضوع ولو بقليل، فإن أصبنا فمن الله وإن أخطأنا فمن أنفسنا.

والله من وراء القصد.

الفصل الأول: الشاهد الشعري في حواشي ابن بري على الصحاح (الجزء الأول)

المبحث الأول: تعريفات وحدود حول الشاهد الشعري

المطلب الأول: ماهية الشاهد الشعري:

أوّلاً: تعريف الشاهد: أ ـ لغةً

ب ـ اصطلاحًا

ثانياً: تعريف الشعر: أ ـ لغةً

ب ـاصطلاحًا

المطلب الثاني: العلاقة بين الشاهد والشعر

المطلب الثالث: أنواع الشاهد وأقسامه

المطلب الرابع: مصادر الشاهد

المبحث الثاني: خصائص الشاهد الشعري:

المطلب الأول: شروط وحدود قبول الشاهد الشعري

المطلب الثاني: عيوبه

المطلب الثالث: أهميته وقيمته

المبحث الأول: تعريفات وحدود حول الشاهد الشعري:

المطلب الأول: تعريف الشاهد الشعري:

لما كان المصطلح مركبًا تركيبًا وصفيًّا فإنَّه من الضروري تفكيكه على النحو التالي:

أولًا: تعريف الشاهد:

أ ـ لغةً:

جاء في معجم العين في مادة "ش.هـ.د":«والشَّهْد:العسل ما لم يُعْصَرْ من شَمْعِه، شِهاد والواحدة: شَهْدَة وشُهْدة، والشهادة أن تقول:استُشْهِد فلانٌ فهو شهيد، وقد شَهِدَ عليّ فلانُ بكذا شهادة، وهو شاهد وشَهيد، والتَّشهُّدُ في الصّلاة من قولك: أشهدُ أن لا إله إلا الله، وأشهدُ أنَّ محمَّدًا عَبْدُه ورسوله، وفلانٌ يشهَدُ بالخطبة منه والمَشْهَدُ: مَجْمع النَّاسِ، والجمعُ:مشاهدٌ»[1].

وجاء في مقاييس اللغة لابن فارس (395هـ) مادة "ش.هـ.د":«الشين والهاء والدال أصلٌ يدلُّ على حضور وعلم،وإعلام لا يخرُج شيءٌ من فروعه عن الذي ذكرناه،ومن ذلك الشَّهادة،يجمع الأصول التي ذكرناها من الحضور والعلم، والإعلام يقال: شَهد يَشْهدُ شهادةً. والمشهد: محضر النّاس» [2].

أمَّا في لسان العرب مادة "ش.هـ.د":«فَشَهِدَ فلانٌ على فلان بحقِّ، فهو شاهِد وشَهيد.واسْتُشْهِدَ فلانٌ، فهو شَهِيدٌ، والمشاهَدَةُ:المعَايَنَة، وشَهِدَه شُهُودًا، أي حضره، فهو شاهِدٌ، وقَوْم شُهُودُه أي حضوره... وشَهِد له بكذا شَهادةً أي أدّى ما عنده من الشهَادةِ فهو شاهِد»[3].

---

[1]/ــ الخليل بن أحمد الفراهيدي أبو عبد الرحمان، العين، تح: مهدي المخزوني، وإبراهيم السامرائي، دار ومكتبة الهلال، (دط)، (دت)،3/397، 398.

[2]/ــ ابن فارس أحمد بن زكريا أبو الحسن، مقاييس اللغة، تح: عبد السلام محمد هارون، دار الفكر، (دط)، (دت)،3/221.

[3]/ــ ابن منظور أبو الفضل جمال الدّين محمد بن مكرم الإفريقي المصري، لسان العرب، دار صادر، بيروت ــ لبنان، (دط)، (دت)،3/239، 240.

ذُكِر لفظ شاهد في القرآن الكريم، إذ يقول تعالى: ﴿ وَشَاهِدٍ وَمَشْهُودٍ(3) ﴾ البروج [3] وجاء في تفسير الآية"الشاهد:يوم الجمعة، ومشهود: يوم عرفة، وقيل شاهد:محمدﷺ،كما قال تعالى:﴿ فَكَيْفَ إِذَا جِئْنَا مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ بِشَهِيدٍ وَجِئْنَا بِكَ عَلَى هَؤُلَاءِ شَهِيدًا (41)﴾ النساء: [14]، ومشهود: يوم القيامة، قال تعالى:﴿ وَذَلِكَ يَوْمٌ مَشْهُودٌ (103)﴾ هود: [301]."[1].

أمَّا في الحديث الشريف فنجدها في: «(يأتي قَوْمٌ يَشْهَدُونَ ولا يُسْتَشْهدُون)، وهذا عامٌّ في الذي يؤدِّي الشهادة قبل أن يَطْلُبها صاحبُ الحقّ منه، فلا تُقبل شهادته ولا يُعْمل بها، والذي قبْله خاصٌّ وقيل معناه هُمُ الذين يَشْهَدُون بالباطِل الذي لم يَحْمِلوا الشَّهادَةَ عليه، ولا كانت عِنْدَهم، ويَجْمع الشاهدُ على الشُهداء، وشهُود، وشُهَّد، وشُهَّاد» [2].

وجاء بمعنى الملَك في قول الأعشى:

فلا تَحْسِبَنَّني كافرًا لك نِعْمَةً عليَّ شَهِيدٌ شَاهِدَ اللهِ فَاشْهَدِ [3].

ولقد تناولت خطبة حجة الوداع لرسول الله صلى الله عليه وسلم، لفظ شاهد في كثير من مواطنها «فاتقوا الله في النساء، واستوصوا بهنَّ خيرًا، ألا هل بلغت اللهم فاشهد» [4].

---

[1]/ــالسجستاني أبو بكر محمد بن عزيز، غريب القرآن المسمى بنزهة القلوب، صححه لجنة من أفاضل العلماء، مكتبة محمد علي صبيح وأولاده، (دط)،1382هـ - 1936م، ص 122.

[2]/ــ ابن الأثير المبارك بن محمد الجزري مجد الدين أبو السعادات، النهاية في غريب الحديث والأثر، تح: محمود محمد الطناحي وطاهر محمد الزاوي، المكتبة الإسلامية، ط1،1383هـ ــ 1963م،514/2.

[3]/ــ ابن منظور، لسان العرب،243/3.

[4]/ــ عطية محمد سالم، مع الرسول ﷺفي حجة الوداع، دار التراث، المدينة المنورة، ط1،1409هـ ــ 1988م، ص 95.

ب ـ اصطلاحًا:

عرّف الشاهد محمد سمير نجيب اللبدي في معجمه المصطلحات النحويَّة والعرفيَّة: «هو قول عربي لقائل موثوق بعربيته يورد الاحتجاج والاستدلال به على قول أو رأي» [1].

وعرفها الشريف الجرجاني (816هـ): «وفي اصطلاح القوم: عبارة عمَّا كان حاضرًا في قلب الإنسان وغلب عليه ذكره، فإن كان الغالب عليه فهو شاهد العلم، وإن كان الغالب عليه الوَجْد فهو شاهد الوَجْد، وإن كان الغالب عليه الحقّ فهو شاهد الحقّ» [2].

أمَّا يحي عبد الرؤوف جبر فيقول: «هو جملة من كلام العرب أو ما جرى مجراه كالقرآن الكريم تتسم بمواصفات معينة» [3].

وجاء في كشاف اصطلاحات الفنون: «عند أهل العربيَّة الجزء الذي يستشهد به في إثبات القاعدة كون ذلك الجزء من التنزيل أو من كلام العرب الموثوق بعربيتهم وهو أخصّ من المثال» [4].

يتداخل مصطلح الشاهد ومصطلح المثال في المعنى وأحيانًا لا نستطيع التفريق بينهما، غير أنَّه يوجد فروق شاسعة بينهما، ذكرنا تعريف الشاهد، أمَّا تعريف المثال فهو "ما ليس من كلام العرب من النصوص بمصطلح النجاة متجاوز عصر التوثيق للغة أو مصنوعًا للبيان والتوضيح"[5].

---

[1]/ــمحمد سمير نجيب اللبدي، معجم المصطلحات النحويَّة والصرفيَّة، دار الفرقان، بيروت ــ لبنان، ط1،1405هـ ــ 1925م، ص 119.

[2]/ــ الشريف الجرجاني علي بن محمد السيّد، معجم التعريفات، تح: محمد صديق المنشاوي، دار الفضيلة، (دط)، (دت)، ص106.

[3]/ــ يحي عبد الرؤوف جبر، الشاهد اللغوي، مجلة النجاح الأبحاث، العدد6،1992م، المجلد2، ص265.

[4]/ــ محمد علي بن علي التنهاوي، كشاف االصطلاحات الفنون والعلوم، تح: رفيق العجم وعلي دحروج، مكتبة لبنان، ط1،1996م، ص 1002.

[5]/ــ محمد عيد، الاستشهاد والاحتجاج باللغة (رواية اللغة والاحتجاج بها في ضوء علم اللغة الحديث)، دار الشرق الأوسط للطباعة، القاهرة، (دط)،1988م، ص 86.

أمَّا الفروق التي بينهما فنذكرها على النحو التالي:

ــ جاء الشاهد لإثبات صحة القاعدة، أمَّا المثال جاء للإيضاح والبيان وتثبيت القاعدة.

ــ يُشْتَرط في الشاهد أن يكون من عصور الاحتجاج عكس المثال الذي يتخطى حدود عصور الاحتجاج.

ــ الشاهد أخصّ من المثال، فكل شاهد مثال والعكس غير صحيح.

ثانياً: تعريف الشِّعر:

أ ـ لغةً:

جاء في معجم مقاييس اللغة لابن فارس (395هـ):"الشِّينُ وَالعَيْنُ وَالرَّاءُ أَصْلَانِ مَعروفان يَدُلُّ أحدهما على الثَّبَاتِ وَالآخَرُ على العِلْمِ، فالأوَّلُ الشِّعْرُ مَعْروفٌ والجَمْعُ أَشْعَارٌ والوَاحِدَةُ شِعْرَة ورَجُلٌ أَشْعَرْ طَوِيلْ شَعْرِ الرَّأْسِ والجَسَدِ، والشِّعَارُ الشَّجَرُ، يُقَالُ أَرْضٌ كَثِيرَةُ الشِّعَارِ ويُقَالُ لِمَا اِسْتَدَارَ بالحافِرِ مِنْ مُنْتَهى الجَلِيدِ حَيْثُ يَنْبُتُ الشَّعْرُ حوالي الحافِرِ أَشْعَر والجمع أَشَاعِرْ، والشُّعَرَاءُ من الفاكِهَةِ جِنْسٌ من الخُوخِ..."[1].

كما جاء في لسان العرب لابن منظور(711هـ) في مادة (ش.ع.ر): "الشِّعْرُ منْ شَعَرَ به وشُعِرَ يَشْعُرُ شِعْرًا وشَعْرًا وشَعْرَةً وشُعُورًا وشُعُورَةً وشِعْرَى ومَشْعُورَاء ومَشْعُورًا، كلُّه بمعنى عَلِمَوليتَ شعري أي: لَيْتَ عِلْمي أو ليْتَني عَلِمْتُ،وشَعَرَ به عَقِلَهُ وأَشْعَرْتُ بفلان اطَّلَعْتُ عليه وشَعَرَ لكذا إذا تَفَطنَ له وشَعَرَ إذا مَلَكَ عَبْدًا... واسْتَشْعَرَ فلان الخوف إذا أَضْمَرَهُ... والشَّعْرُ والشَّعَرُ مُذَكَّرانِ: نَبْتَةُ الجسم ممَّا ليس بِصُوفٍ ولا وبرٍ للإنسان وغيره،وجمعه أَشْعَارٌ وشُعُورٌ... ولها معانٍ أخرى منها: الشِّعْرُ: منظوم القول غلَب عليه لِشَرَفِهِ بالوزن والقافيَّة،و إنْ كان كلُّ عِلْمٍ شِعْرًا من حيث غلب الفقه على عِلْمِ الشَّرْعِ والعُودِ على المنْذَلِ والنَّجْمِ على الثُّرَيَّا، ومَثَلُ ذلك كثير..."[2].

---

[1]/ــ ابن فارس، مقاييس اللغة،193/3.

[2]/ــابن منظور، لسان العرب، ص 131/3.

ب ـ اصطلاحًا:

"الشِّعْرُ هو كلام مقفى موزون على سبيل القصد: والقيد الأخير، يخرج نحو قوله تعالى: ﴿الَّذِي أَنْقَضَ ظَهْرَكَ (3) وَرَفَعْنَا لَكَ ذِكْرَكَ (4)﴾ الشرح [3 ـ 4]، فإنَّه كلام مقفًى موزون لكن ليس بشعر؛ لأنَّ الإتيان به موزونًا ليس على سبيل القصد، والشِّعرُ في اصطلاح المنطقيين قياس مؤلف من المخيَّلات والعرض منه انفعال النَّفس بالتَّرغيب والتَّنفير، كقولهم: (الخمرُ ياقوتةٌ سيَّالة)، الشُّعور: علم الشَّيء علم حسّ"[1].

"الشِّعر هو المرآة العاكسة لشخصيَّة قائله لذلك حرص بعض الشُّعراء على تنقيح أشعارهم وبالغوا في ذلك حتى قيل عنهم عبيدُ الشِّعر أمثال أوس بن حجر والحُطيئة وزهير بن أبي سلمى"[2].

كما نجد بعض الأقوال في مفهوم الشَّعْرِ منسوبةً إلى النبيﷺ: "الشِّعر كلام مؤلف فما وافق الحقَّ منه فهو حسن، ومالم يوافق الحقَّ فلا خير فيه"[3]، كما عرَّفه أيضًا بقوله: «كلام، فمن الكلام خبيث وطيِّب» [4].

ومفهوم الشِّعر عند أمير المؤمنين عمر بن الخطاب رضي الله عنه هو: "الشِّعر جزل من كلام العرب يسكن به الغيظ وتطفأ به الثائرة ويتبلَّغ به القوم في ناديهم ويعطى به السَّائل"[5].

---

[1]/ــ الفيروز آبادي محمد بن يعقوب مجد الدين، بصائر ذوي التمييز في الطائف الكتاب العزيز، تح: محمد علي النجار وعبد العليم الطحاوي، مؤسسة الأهرام، القاهرة، ط3،1416هـ ـ 1996م، ص 109.

[2]/ــ ابن رشيق القيرواني الأزدي، العمدة في محاسن الشعر وآدابه ونقده، تح: محمد محيي الدين عبد الحميد، دار الرشاد الحديثة، الدار البيضاء، (دط)، 1401هـ ـ 1981،1/ 133.

[3]/ــ مصطفى الجوزو، نظريات الشعر عند العرب، دار الطليعة، بيروت ــ لبنان، (دط)،1409هـ ـ 1988م، ص 194.

[4]/ــ منير سلطان، ابن سلام وطبقات الشعراء، منشأة المعارف، الإسكندرية،1977م، ص 21.

[5]/ــمصطفى الجوزو، نظريات الشعر عند العرب، ص 194.

وأمَّا عن تعريف الشِّعر عند الجاحظ (255هـ) فقد قال: "...إنَّما الشِّعر صناعة وضرب من النّسج وجنس من التصوير"[1].

ويقول حازم القرطاجني(684هـ): "الشعر كلام موزون مقفى من شأنه أن يجد إلى النفس ما قصد تحبيبه إليها، ويكره ما قصد تكريهه لتحمل بذلك على طلبه أو الهرب منه ممَّا يتضمن من حسن تخييل له ومحاكاة مستقلة بنفسها أو مقصودة بحسن هيأة الكلام، أو قوة صدقه أو قوَّة شهرته أو بمجموع ذلك وكل ذلك يتأكد بما يقترن به من إغراب فإنَّ الاستغراب والتعجب حركة للنفس اقترنت بحركتها الخياليَّة قوى انفعالها وتأثيرها"[2].

ويرى ابن خلدون (808هـ) أنَّ: "الشعر هو الكلام البليغ المبني على الاستعارة والأوصاف المفصل بأجزاء متفقة في الوزن والروي، مستقل كل جزء منها في عزمه ومقصده عما قبله وبعده، الجاري على أساليب العرب المخصوصة به"[3].

المطلب الثاني: العلاقة بين الشاهد والشعر:

يُعتبر الشعر مصدر من مصادر الشاهد بعد القرآن الكريم والحديث النبوي الشريف،ولكن للشعر طابع وسحر خاص به في الاستشهاد،"فأضحى ديوانًا وسجلًا وعنوانًا لأمة عريقة هي أمة العرب ببيانها وجمال لغتها التي ترجمها أبناؤها بنفثات من أنين الشعر"[4]، فعند ذكر لفظة شاهد يتبادر لأذهاننا الشعر على حساب المصادر الباقية، "ولعل كلمة الشاهد تطلق أكثر ما تطلق على الأبيات الشعريَّة حتى إنَّ بعض العلماء قد جمعها وشرحها وأعربها في مصنفات خاصة أو مذيلة، فهناك شواهد سيبويه وشواهد المغني، وشرح العيني لشواهد الأشموني"[5]، فقد

---

[1]/ــ الجاحظ أبو عثمان عمرو بن بحر، الحيوان، تح: عبد السلام هارون، دار الكتاب العربي، بيروت ـ لبنان، ط2،1385هـ ـ1965م،3/132.

[2]/ــ حازم القرطاجني، منهاج البلغاء وسراج الأدباء، دار الغرب الإسلامي، بيروت ــ لبنان، ط3،1986م، ص124،125.

[3]/ــ ابن خلدون عبد الرحمان، تاريخ ابن خلدون، تح: خليل شحادة، دار الفكر، بيروت ــ لبنان، ط2،1988م،1/ 789.

[4]/ــ علاء مهدي عبد الجواد النفاخ، الشاهد في النقد العربي القديم إلى نهاية القرن السابع الهجري دراسة وصفية، رسالة ماجستير، منشورة، جامعة الكوفة، رجب 1429هـ ــ تموز 2008م،ص 35.

[5]/ــ محمد سمير اللبدي، معجم المصطلحات النحويَّة والصرفيَّة، ص 120.

نالت الشواهد الشعرية حظًا وافرًا خاصًا في كتب النحو، فقد كان لابد للنحاة من الاستشهاد بالشعر في كثير من مواطن مؤلفاتهم "وذلك ليعزز به موقفه ويؤيد به وجهة نظره ويدعم به مذهبه، ويتأكد ذلك إذا كان في المسألة اختلاف، أو كانت خارجة عن القياس وبخاصة من الشعر نظرًا لمنزلته، الكبيرة في نفوس العرب"[1].

فقد تجاوز الشاهد الشعري كتب النحو إلى معاجم اللغة وما يشبهها "أنَّ ما يلاحظ على كتب اللغة والمعاجم كثرة الشواهد الشعريَّة حتى صارت ظاهرة واضحة في كتبهم، ولعل ولوع الرواة بالشاهد الشعري أكثر من غيره يعود إلى أن نشأة الثقافة العربيَّة كانت في تربة البيان، أو النص (الشعري خصوصًا) وحفظ الشعر أسهل من حفظ النثر"[2]، فلجأ كثير من العلماء إلى نظم علومهم على شكل قصائد ليسهل حفظها مثل ألفية ابن مالك.

فحرص اللغويون على جمع الشعر والاستشهاد به لدعم ما يقولونه في قواعدهم وآرائهم ومذاهبهم من كلام العرب الفصيح «حيث إنَّ هذا النوع من الشواهد نال من الحظوة والاهتمام ما فاق كثيرًا غيره من أشكال الشواهد الأخرى النثريَّة، فقد أنس النحويون إلى الشعر، وأحسوا أنَّه يمثل لغة العرب، واحتلت الشواهد الشعريَّة مراتب متقدمة من اهتمام النحاة والدارسين، وظهرت على أثر ذلك مؤلفات كثيرة تخوض في هذا المضمار منها ــ على سبيل المثال لا الحصر ــ (شرح أبيات سيبويه) لأبي جعفر النحاس (338هـ) و(شرح أبيات سيبويه) للسيرافي(368هـ) وغيرهما كثير»[3].

---

[1]/ــ مسعود غريب، الاستشهاد بالشعر وأهميته، مجلة الأثر، شهرية، جامعة قاصدي مرباح ــ ورقلة، الجزائر، العدد6، سبتمبر 2016م، ص 194.

[2]/ــ مليكة بن عطاء الله، الشواهد في الدرس اللغوي العربي أهميتها أنواعها ووظيفتها، مجلة الذاكرة، شهرية تصدر عن مخبر التراث اللغوي والأدبي في الجنوب الشرقي الجزائري، العدد10، يناير 2018م، ص 276.

[3]/ــ مأمون تيسير محمد مباركة، الشاهد النحوي في معجم الصحاح، رسالة ماجستير، منشورة، جامعة النجاح الوطنية، نابلس ــ فلسطين،2005م، ص 52.

واستشهد الجوهري في صحاحه ببيت الأعشى وجاء فيه: "الأَبُّ: المرْعَى، قال تعالى: ﴿وَفَاكِهَةً وَأَبًّا (31)﴾ عبس[31]، أبو عمرو: الأَبُّ: النِّزَاعُ إلى الوطن أبو زيد: أبَّ يَؤُبُّ أَبًّا وأَبَابَةً: تَهَيَّأَ للذهاب وتَجَهَّز، يقال هو في أَبَابِهِ، إذا كان في جَهَازِهِ.

وقال الأعشى:

أَخٌ قد طَوَى كَشْحًا وأَبَّ ليَذْهبا"[1]

وعلى هذا يكون المقصود بالشاهد الشعري "هو الشعر الّذي يُستشهد به في إثبات صحّة قاعدة، أو استعمال كلمة، أو تركيب، لكونه من شِعْرِ العرب الموثوق بعربيّتهم"[2].

المطلب الثالث: أنواع الشاهد وأقسامه:

قُسِّمت أنواع الشاهد إلى قسمين هما:

أولًا: الشواهد اللغويَّة:

وهي الشواهد التي جاءت من أجل الاستشهاد بقضية لغويَّة، ونذكرها على النحو التالي:

1ـ الشواهد المعجميَّة:

نشأت المعاجم من أجل دراسة القرآن الكريم والحديث النبوي الشريف، ثمَّ تطورت عبر الزمن إلى دراسة اللغة العربيَّة برمّتها، وهي تأتي في المراتب الأولى من حيث عددها وانتشارها بين كتب اللغة والمعاجم، «ونعني بها ما جيء به من كلام العرب شاهدًا لاسم أو لصيغة أو لمبني تشتق من أصل لغوي أو لمعنى تنصرف له هذه المفردة العربيَّة أو تلك، سواء أكان معنى أصليًا أم مجازيًا» [3].

---

[1]/- الجوهري إسماعيل بن حماد، الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية، تح: أحمد عبد الغفور عطار، دار العلم الملايين، بيروت، ط2،1990م،86/1.

[2]/-عبد الرحمان بن معاضة الشهري، الشاهد الشعري في تفسير القرآن الكريم (أهميته وأثره ومناهج المفسرين في الاستشهاد به)، دار المنهاج، الرياض ـ المملكة العربية السعودية، ط1، ذو القعدة 1431هـ، 61.

[3]/-يحي عبد الرؤوف جبر، الشاهد اللغوي، ص265.

وبصورة عامة، يمكن القول إنَّ المعجمين العرب استخدموا الشواهد لغرضين أساسين:

ـ أن يكون دليلًا على أنَّ اللفظ المقدم مستعمل في لغة العرب، جاء في لسان العرب لابن منظور:

"شمهد: الشَّمْهَد من الكلام الخفيف، وقيل الحديد.

قال الطرماح يصف الكلاب:

شَمْهَدٌ أَطْرافُ أَنْيابِها كمَنَاشيلِ طُهاةِ اللَّحم

أبو سعيد: كلبة شَمْهَدٌ أي خَفِيفةٌ حَديدَةُ

أطرْاف الأنْيابِ، والشّمْهَدَةُ: التَّحْديدُ،يقال شَمْهَدَ حديدته إذا رَقَّقَها وحَدَّدَها"[1].

ـ أو لإعطاء دليل على معناه أو أحد معانيه، وجاء في معجم تاج اللغة وصحاح العربيَّة:

"دملق: المُدَمْلَقُ من الحجر من الحافر: الأملس، المدوَّرُ، مثل المِدَمْلَكِ والمُدَمْلَجِ قال رؤبة:

بكلِّ مَوْقُوعِ النسورِ أَخْلَقا لَأْمٍ يَذُقُّ الحَجَرَ المُدَمْلَقا"[2].

2ـ الشواهد النحويَّة:

وتأتي في المرتبة الثانيَّة بعد الشواهد المعجميَّة، وهي "ما جيء من كلام العرب شاهدًا لعامل نحوي أو لأثر إعرابي أو علامة بناء أو إعراب أصليَّة كانت أم فرعيَّة... يستوي في ذلك الشاذّ والنادر والقياس والمطّرد"[3].

فالنحاة استخلصوا القواعد من كلام العرب وأدرجوها في مؤلفاتهم ولهذا نجد بعد كل قاعدة شاهدًا من القرآن الكريم أو الحديث النبوي الشريف أو من كلام العرب شعره ونثره، وجاء في ألفية ابن مالك "نعم وبئس، وهما فعلان عند البصريين والكسائي، بدليل (فبِها ونِعْمَتْ)،

---

[1]/ــ ابن منظور، لسان العرب، 238/3.

[2]/ــالجوهري أبو نصر إسماعيل بن حماد، تاج اللغة وصحاح العربيَّة،1477/2.

[3]/ــ يحي عبد الرؤوف جبر، الشاهد اللغوي، ص 266.

واسمان عند باقي الكوفيين؛ بدليل (ما هي بِنِعْمَ الْوَلَد)، جامدان، رافعان لفاعليْنِ، مُعَرَّفَيْنِ بال الجنسيَّة، نحو (نِعْمَ العَبْدُ)"[1].

ويشترط فيها أن تكون مقبولة للاحتجاج زمنيًّا ومكانيًّا.

3ـ الشواهد البلاغيَّة والنقدية والعروضية:

"وهو ما جيء بها من كلام العرب أصحاب هذه العلوم شواهدَ وأمثلة لبيان معنى حسن أو رديء أو صورة مليحة أو قبيحة، أو وزن موسيقى أو زخارف أو نحو ذلك"[2].

وقد استخدم البلاغيون الشواهد من أجل إعطاء أمثلة لموضوعاتهم، ومن الأمثلة على ذلك ما ورد عن الإدماج وهو من المحسنات المعنويَّة في علم البديع ومن أمثلته "الإدماج: هو أن يُضمَّن كلامٌ سبق لمعنى، معنى آخرَ، لم يُصرَّحْ به.

قال المتنبي:

أُقَلّبُ فيه أجفاني كأنِّي أَعُدُّ بها علم الدَّهْرِ الذُّنُوبا

ساق الشاعر هذا الكلام (أصالة) لبيان طول الليل، وأدمج الشكوى من الدهر في وصف الليل بالطول"[3].

ثانيًا: الشواهد غير اللغويَّة:

وهي الشواهد التي لم ترد للاستدلال والاحتجاج على قضيَّة لغويَّة، وهذه الشواهد لا يشترط أن تكون ضمن دائرة الاحتجاج الزمانيَّة والمكانيَّة.

---

[1]/ــ ابن هشام أبو محمد عبد الله جمال الدين بن يوسف بن أحمد بن عبد الله، أوضح مسالك إلى ألفيَّة ابن مالك، دار الفكر، بيروت ــ لبنان، (دط)، (دت)،270/3،271.

[2]/ــ يحي عبد الرؤوف جبر، الشاهد اللغوي، ص 266.

[3]/ــ السيد أحمد الهاشمي، جواهر البلاغة في المعاني والبيان والبديع، تح: يوسف الصميلي، المكتبة العصرية، صيدا ــ بيروت، ط1، (دت)،1999م،1 /305.

1ــ الشواهد الفقهيَّة:

وهي خاصة بالقرآن الكريم والحديث النبوي الشريف وكل ما يتعلق بالدين"وهو لاستنباط الأحكام الشرعيَّة أو التدليل عليها، وهي أيضًا ما يستعان به من كلام العرب لتفسير معاني القرآن الكريم، أو الحديث النبوي الشريف أو التدليل عليها"[1].

"فإذا قلنا إنَّ الصلاة واجبة، فهذه قضيَّة فقهيَّة، موضوعها الصلاة، ومحمولها الوجوب، ودليلها الآية القرآنيَّة ﴿وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ﴾ البقرة (43)"[2].

2ــ الشواهد التاريخيَّة:

"كان تاريخ مغازي الرسولﷺوسيرته من مواد المفسر يلجأ إليها حين يعرض أسباب نزول الآية، أو للأخبار والحوادث المتصلة بها وكل ذلك ينقل فيه أبياتا من الشعر حجة لإثبات الخبر ونفيه أو لضبط زمانه أو مكانه، وقد كانت السيرة والتاريخ مجالًا واسعًا للاستشهاد بالشعر؛ بل لقد كان الشعر ضرورة لازمة لها يزينها وكسبها ثقة وقوة في نفوس المستعملين"[3].

تصنيف الشواهد إلى أنواع عدَّة وذلك بالنظر إلى اعتبارات مختلفة نوردها على النحو الآتي:

1/ــ باعتبار مقياس الزمن: إمَّا تكون جاهليَّة أو مخضرمة أو إسلاميَّة أو مولدَّة، وهو الذي يحكمه الزمن وما يتبعه من اعتبار الفصاحة والمتعلق بواقع البدو والحضر.

2/ــ باعتبار سند رواية الشاهد: فالشاهد إمَّا مجهول القائل، أو منسوب لقائله، أو منسوب لرواية كأن يكون من العلماء الرواة.

---

[1]/ــ مسعود غريب، الاستشهاد بالشعر وأهميته، ص 193.

[2]/ــ ينظر: محمد جواد مغنية، علم أصول الفقه في ثوبه الجديد، دار التيار الجديد، بيروت ــ لبنان، ط3،1408هـ ــ 1988م، ص 13.

[3]/ــعبد الرحمان بن معاضة الشهري، الشاهد الشعري في تفسير القرآن الكريم، ص 90.

3/ــ باعتبار نوع الحقل المعرفي الذي يرد فيه (موضوعاته): فالشاهد يأخذ صفته من الحقل الذي يستخدم فيه، فيكون الشاهد مثلًا: الشاهد النحوي، والشاهد البلاغي، والشاهد العروضي، والشاهد النقدي، والشاهد المعجمي وهو من أهم هذه الشواهد" [1].

4/ــ باعتبار المصدر الذي أخذ منه: فيسمى كل ما أخذ من القرآن بالشاهد القرآني وإن كان من الحديث النبوي الشريف يسمى الشاهد النبوي وكذا الشاهد الشعري والنثري.

5/ــ باعتبار الوظائف: "ويقصد بها الوظيفة التي يؤديها الشاهد، فيمكن اعتباره إمَّا شاهد نفي، وإمَّا شاهد إثبات، والفاصل في تحديد هذه الوظيفة هو السياق، والشاهد هنا تكون وظيفته الإثبات أو النفي بالكل، أي يورد البيت والبيتين والقطعة والقصيدة وتكون هي المقصودة، وقد تكون بالجزء، فيورد البيتين والمراد بيت واحد، وتساق القصيدة ويراد منها بيت أو بيتين أو ثلاثة"[2].

6/ـ باعتبار الذات:"يقسم الشاهد باعتبار الذات إلى شاهد مطبوع، وآخر مصنوع، وآخر متكلف وإلى شاهد رديف وهو الذي يجيء معطوفًا على شاهد سابقًا"[3]، ويوجد شاهد مستقل وهو المستقلّ عن الشواهد الأخرى، وليست له علاقة مباشرة ويكون للإثبات أو بيان حكم نقدي.

---

[1]/ــ مليكة بن عطاء الله، الشواهد في الدرس اللغوي العربي أهميتها أنواعها ووظيفتها، ص274.

[2]/ــ المصدر السابق، ص 274.

[3]/ــ الصالحي عبد الرزاق، مصطلحات الشاهد والاستشهاد (المفهوم، والأنواع، والوظائف)، مجلة دراسات مصطلحية، العدد6، 1427هـ ـ 2006م، ص 94.

المطلب الرابع: مصادر الشاهد:

تتنوع مصادر الاستشهاد في اللغة وتختلف حسب نوع المادة التي أخذت منها، ويمكن إجمالها على النحو التالي:

أولًا: الشواهد القرآنيَّة:

يعدُّ القرآن الكريم من أهم أنواع الشاهد وأعلاها وأفصحها لسانًا، "ويقصد بها تلك الشواهد القرآنيَّة التي توصل بها الفقهاء إلى استخلاص الأحكام، والتدليل عليها، والتي اعتمد عليها اللغويون العرب في أثناء تقعيد اللغة"[1]، فأجاز الكثير من العلماء الاستشهاد بالقرآن الكريم، وجاء في خزانة الأدب "كلامه ــ عز اسمه ــ أفصح كلام وأبلغه ويجوز الاستشهاد بمتواتره وشاذه"[2]، ولكن اختلف اللغويون في الاستشهاد بالقراءات القرآنيَّة، "فكان موقف الكوفيين منها يقوم على احترامها والتحرج من مخالفتها... ومنهم متحفظون كالبصريين، طعنوا على بعض القراءات، وأخضعوا مجملها إلى قواعدهم فقبلوا منها ما وافقها واحتجوا به، ورفضوا ما لم يوافقها، ورموه بالشذوذ، فقدموا بذلك القاعدة على النص القرآني بالرغم من أنَّه موثَّق ومتواتر"[3].

ولكن هذا لا يدل على أنَّ البصريين لم يستشهدوا بالآيات القرآنيَّة، فالعالم بكتبهم يلاحظ كثرة الشواهد القرآنيَّة، فمثلًا سيبويه استشهد بنحو383 شاهدًا قرآنيًّا، فهم حاولوا الابتعاد عن الجدل حوله لقداسته ومكانته العالية.

وجاء في كتاب أساس البلاغة للزمخشري: "غيب: أنا معكم لا أُغايِبكم وأراهم يتشاهدون مرَّة ويتغايبون أخرى، وأوحَشْتني غَيْبة فلان، وقد أطلتَ غيبتك، وفلان حسن المحْضَر والمَغيب، ولقيتُه عند غيْبُوبة الشمس، وتكلّم بذلك عن ظَهْر الغَيب، وسمعتُ صوتًا من وراء الغيب، أي

---

[1]/ــ مسعود غريب، الاستشهاد بالشعر وأهميته، ص 193.

[2]/ــ البغدادي عبد القادر بن عمر، خزانة الأدب ولب لسان العرب، تح: عبد السلام هارون، مكتبة الخانجي، القاهرة، ط4، 1997م، 9/1.

[3]/ــ يحي عبد الرؤوف جبر، الشاهد اللغوي، ص 267 ،268.

من موضع لا أراه، وشربت الدابةُ حتى وارتْ غُيوبَ كُلاها، وهي هُزومها، جمع غَيْب وهي الخَمْصة التي في موضع الكُلية ﴿ وَأَلْقُوهُ فِي غَيَابَتِ الْجُبِّ ﴾ **يوسف [10].**

وهي قعرُه، وكلُّ ما غيَّب شيئًا فهو غَيَابَة ووقعوا في غَيابة من الأرض أي في هبطة. وكأنّه ليث الغابة، وهو من ليوث الغاب"[1].

ثانيًا: شواهد الحديث النبوي الشريف:

إنَّ الرسول ﷺ أفصح العرب، ولهذا اعتبر الحديث مصدرًا هامًا في الاستشهاد ويعرف الحديث على أنَّه: «ما أثر عن الرسول الأكرم محمد ﷺ من قول أو فعل أو تقرير أو صفة» [2]. لكن نلاحظ ندرة في كتب النحو واللغة في الاستشهاد بالحديث.

انقسم العلماء في قضية الاستشهاد بالحديث النبوي إلى ثلاث فئات [3]:

*الفئة الأولى: جوزت الاستشهاد بالحديث مطلقًا فاستشهدوا به في ألفاظ اللغة وتراكيبها، كابن مالك وابن سعيد التُّونسي.

*الفئة الثانيَّة: وهي التي لم تتطرق إلى الاستشهاد بالحديث النبوي كابن حيان والسيوطي، واستندوا إلى أنَّ الأحاديث لم تنقل كما سمعت من الرسول ﷺ وإنَّما رويت بالمعنى، وأنَّ أئمة النحو المتقدمين من البصريين لم يحتجُّوا بشيء منه.

*الفئة الثالثة: وتمثل موقف المتوسطين بين المنع والتجويز، فيجوَّز بعض علماء الحديث المنقول بالمعنى ويمثل هذا الاتجاه الشاطبي.

---

[1]/ــ الزمخشري أبو القاسم جار الله محمود بن عمر بن أحمد، أساس البلاغة، تح: محمد باسل عيون السود، دار المكتبة العلمية، بيروت ــ لبنان،ط1، 1419هـ ــ 1998م،ص 717.

[2]/ــ جريو خالدة، دور الشاهد في شرح المعنى المعجمي بين القديم والحديث ــ أساس البلاغة والمعجم الوسيط ــ دراسة جامعة محمد الصديق بن يحيى، جيجل،2019 ــ 2020م، ص 30.

[3]/ــ ينظر: البغدادي عبد القادر بن عمر، خزانة الأدب ولب العرب، ص 9 ــ 12.

"أمَّا الفئة الثانيَّة التي رفضت الاستشهاد بالحديث فحجتهم باطلة؛ لأنَّ تدوين الحديث إنَّما تم قبل نهاية عصر الاحتجاج، أي أنَّه حتى لو صحَّ ما قيل من تغيير ألفاظ النبي عليه الصلاة والسلام، فإنَّ الفاعل من الفصاحة بحيث يصح الاستشهاد بكلامه، وإلا كيف تمَّ لهم الاستشهاد بالشعر الذي قيل في نفس الفترة وبعدها؟ يُضاف إلى ذلك أنَّ علماء الحديث قد بيَّنوا لنا الصحيح والحسن من الأحاديث دون سواها مما لا يوثق به ولا يؤخذ"[1].

استشهد الجوهري (393هـ) في صحاحه بالحديث النبوي في مادة (ع.ق.ب):"عاقبة كل شيءٍ: آخره، وقولهم: ليست لفلانٍ عاقبةٌ، أي ولد، وفي الحديث «السيِّد والعاقِب» فالعاقِب مَن يخلف السيِّدَ بعده وقول النبي ﷺ: «أَنَا العَاقِب» يعني آخر الأنبياء، وكلُّ من خَلَفَ بعد شيء فهو عاقِبُه"[2].

ثالثًا: كلام العرب:

وهو كلام القبائل الموثوق بفصاحتها حتى قرن ونص بعد الإسلام في الحضر وإلى غاية القرن الرابع الهجري في البادية، ويشتمل مستويين هما:

1/- الشعر: لقد حَظِيَ الشعر باهتمام كبير حيث أصبحت لفظة شاهد تختص بالشّعر فقط، يقول ابن فارس(359هـ): "شعر العرب ديوانهم وحافظ مآثرهم، ومقيَّد أحسابهم"[3].

2/- النثر: وينقسم إلى قسمين:

نثر فني: يشتمل الأمثال والحكم والخطب والرسائل، غير أنَّه كان للخطب والرسائل نصيب أوفر في الاستشهاد أكثر من غيرها، لأنَّها جمل قصيرة تدور على الألسنة.

---

[1]/ــ يحي عبد الرؤوف جبر، الشاهد اللغوي، ص 269.

[2]/ــ الجوهري، تاج اللغة وصحاح العربية، 184/1.

[3]/ــ ابن فارس أبو الحسن أحمد بن زكريا،الصاحبي في فقه اللغة العربية ومسائلها وسنن العرب في كلامها ،تح: أحمد حسن بسبح،دار الكتب العلمية،بيروت ــ لبنان،ط1،1997م،ص 43.

نثر عادي: وهي لغة الحديث والتخاطب "وقد استشهد به النحاة في كتبهم إمَّا بالاعتماد على المشافهة مع الأعراب أو السماع عن الرواة والثقات"[1].

المبحث الثاني: خصائص الشاهد الشعري:

حتى يُعتدَّ بالبيت الشعري شاهدًا لابدَّ من مراعاة شروط ومعايير مختلفة نوردها على النحو التالي:

المطلب الأول: شروط وحدود قبول الشاهد الشعري:

دخل اللحن إلى العربيَّة بعد الانفتاح الحضاري ودخول الأعاجم إلى الإسلام، ففسدت ألسن الناس "واضطربت رواية الشعر فأصيب بالزيادة والنقص على أيدي الرواة بقصد أو بغير قصد إلى أن وصل إلى حدِّ الوضعِ أحيانًا، واستقلَّ بعض العشائر شِعْر شعرائِها وما ذهبَ من وقائَعها، فقالت على ألسنة شعرائِها وبالغوا وانتهكوا حُرْمَة التَّوثيقِ وأخَلوّا بأمانةِ النقلِ والسماعِ"[2]، وهذا ما دفع إلى وضع شروط للاحتجاج بالشاهد الشعري، نذكرها على النحو التالي:

أولًا: الفصاحة:

كانت العرب معروفة بفصاحتها وحسن لغتها غير أنَّ الانفتاح الحضاري على الأمم الأخرى الروم والفرس،والتعاملات التجاريَّة أدى إلى أخذ بعض الألفاظ الأجنبيَّة ودمجها في العربيَّة فتلاشت وتعايشت مع المجتمع،وأصبح الناس يتحدثون بها وهم غير مدركين أنَّها أجنبيَّة،فتم تحديد مواطن الفصاحة في وسط الجزيرة العربيَّة،لأنَّها لم تخالط الأعاجم ولهذا حافظت على لغتها الصافية،وغير أنَّه لا يمكن القول إنَّ في المواطن الأخرى فُقِدَت الفصاحة ككل،ولكن أصبحت غير عفويَّة ويجب الرجوع إلى القبائل الأصليَّة والكتب التي دونت ألفاظهم.

---

[1]/ــ مسعود غريب، الاستشهاد بالشعر وأهميته، ص 194.

[2]/ــ إسلام جانكير، دراسة الشاهد النحوي شعر شعراء النقائض أنموذجًا، رسالة دكتوراه، منشورة، جامعة بنغول، تركيا،2019م، ص 17.

ثانيًا: المعيار المكاني:

عندما أراد علماء النحو واللغة جمع اللغة بغية ضبطها وإحكامها،فما كان عليهم إلا الرجوع إلى القبائل الساكنة في بوادي وسط الجزيرة العربيَّة،فلم يأخذوا من سكان الحضر،ولا من أطراف الجزيرة لأنَّهم اختلطوا بغيرهم من الأمم وفسدت لغتهم،قال السيوطي (911هـ) في كتابه الاقتراح في أصول النحو "والذين عنهم نقلت اللغة العربيَّة،وبهم اقْتُدِي،وعنهم أُخِذَ اللسان العربي من قبائل العرب،هم قيس وتميم،وأسد،فإنَّ هؤلاء هم الذين عنهم أكثر ما أُخِذَ ومعظمه وعليهم اتُّكِلَ في الغريب وفي الإعراب والتصريف،ثم هذيل وبعض كنانة،وبعض الطائيين،ولم يؤخذ عنهم من سائر قبائلهم"[1].

لقد ركز النحاة وأصحاب اللغة على اقتنائها من منبعها الصافي لأهميتها البالغة عندهم.

ثالثًا: المعيار الزمني:

يراد به الزمن الذي عاش فيه الشعراء الذين تم الاحتجاج بأشعارهم،"وقد صنف العلماءُ الشعراءَ إلى أربع طبقات [2]:

ــ الشعراء الجاهليون: وهم من عاش قبل الإسلام مثل امرئ القيس، وزهير بن أبي سُلمى، وغيرهما.

ــ الشعراء المخضرمون: وهم الذين أدركوا الجاهليَّة والإسلام كـ: لبيد بن ربيعة، وحسان بن ثابت رضي الله عنهما، وغيرهما.

ــ الشعراء الإسلاميون: وهم الذين عاشوا في صدر الإسلام ولم يدركوا الجاهليَّة كـ: جرير والفرزدق وغيرهما.

---

[1]/ــ السيوطي جلال الدين، الاقتراح في أصول النحو، تح: عبد الحكيم عطية، دار البيروني، ط2،1427هـ ــ 2006م، ص47.

[2]/ــ البغدادي عبد القادر بن عمر، خزانة الأدب ولب لسان العرب، ص 5 ،6.

ــ الشعراء المولَّدون أو المحدثون: وهم الذين جاءوا بعد الطبقة الثالثة بشار بن برد، وأبي نواس وغيرهم".

فأمَّا طبقة الشعراء الجاهليين والمخضرمين فقد أجمع أهل العربيَّة على صحَّة الاستشهاد بشعرهم وأمَّا طبقة الإسلاميين فقد اختلف بعض العلماء في صحَّة الاستشهاد بشعرهم فجاء الفريق الأول على رأسهم أبو عمرو بن العلاء، قال الأصمعي: «جلست إليه ثماني حِجَجٍ فما سمعته يحتجُّ ببيت إسلامي»[1]، ويقصد أبا عمرو بن العلاء، أمَّا الفريق الثاني فيرى صحَّة الاستشهاد بهذه الطبقة وهو أصل اللغة كالخليل وسيبويه،فقد كان يونس بن حبيب يفضل الفرزدق،فقيل عنه: «من كان يميل إلى جودة الشعر وفخامته، وشدة أسره فليقدِّم الفرزدق»[2].

أمَّا الرابعة وهم المولَّدون والمحدثون "فالصحيح لا يستشهد بكلامها مطلقًا وقيل يستشهد بكلام من يوثق به منهم، واختاره الزمخشري وتبعه الشارح المحقق فإنَّه استشهد بشعر أبي تمام في عدَّة مواضع من هذا الشرح، واستشهد الزمخشري أيضًا في تفسير أوائل البقرة من الكشاف ببيت من شعره وقال: «وهو وإن كان محدثًا لا يستشهد بشعره في اللغة فهو من علماء العربيَّة، فأجمل ما يقوله بمنزلة ما يرويه... ولكن اعترض عليه بأنَّ قبول الرواية مبني على الضبط والوثوق» [3].

ونلخص ما سبق في النقاط التالية:

ــ أن يكون القائل ممن يحتج بشعره.

ــ شهرة الشاعر وذيوعه بين العلماء، وأن يكون معروفًا عند أهل العلم.

ــ ثقة راوية الشاهد الشعري ويجب معرفة قائل الشعر من أجل الاحتجاج به فلا يجوز قبول الشاهد الشعري دون معرفة قائله.

---

[1]/ــ ابن رشيق، العمدة في محاسن الشعر وآدابه ونقده، ص 90.

[2]/ــ البغدادي عبد القادر عمر، خزانة الأدب ولب لسان العرب، ص 220.

[3]/ــ المصدر نفسه، ص 6،7.

المطلب الثاني: مصادر الشاهد الشعري:

تنقسم مصادر الشاهد الشعري إلى قسمين نذكرهما، على النحو التالي:

أولًا: المصادر المباشرة:

وهي أخذ الشعر المحتج به في نفس زمن قوله أي معاصر لزمن الشاعر، وأكثر من استعمل هذا النوع هم الذين أدركوا عصور الاحتجاج وهم: "أبو عمرو بن العلاء، وحمّاد الراوية، وقد أخذ عن هذين العالمين: أبو عمرو وحمّاد سائر من تعرف من شيوخ العلم والرواية، كخلف الأحمر، والمفضل، والأصمعي وأبي عبيدة، وأبي عمرو الشيباني، وأخذ عن هؤلاء من تلاهم: كابن الأعرابي ومحمد بن حبيب، وأبي حاتم السجستاني، ثم أخذ عن هؤلاء السكري وثعلب وأضرابهما"[1].

استشهد الفراء (207هـ) في كتابه معاني القرآن من شيخه الكسائي في كثير من المواضع، حيث يقول: "أنشدني الكسائي"[2]، "قال الكسائي (189هـ): سمعت العرب تقول"[3].

ثانيًا: المصادر غير المباشرة:

وهو أخذ الشعر بطرق مختلفة دون الرجوع لقائله، ونذكر هذه الطرق على النحو التالي:

1/ـ الأخذ عن الرواة والعلماء: وهي أكثر طرق رواية الشواهد الشعرية انتشارًا واستعمالًا،"فقد كان الرواة هم الطريق الذي منه انتشرت رواية الشعر، وعنهم نقل كل الشعر الذي دُوِّن بعد ذلك"[4].

2/ـ العلماء المتقدمون: وهم الذين حفظوا الشعر ومصنفات تشمل عددا كبيرا من الشواهد الشعريَّة مثل الدواوين والمفضليات والأصمعيات وغيرها.

---

[1]/ـــ ناصر الدين الأسد، مصادر الشعر الجاهلي وقيمتها التاريخية، دار الجيل، بيروت ـــ لبنان، ط8،1996م، ص 252.

[2]/ـــ الفراء أبو زكريا يحي بن زياد، معاني القرآن، عالم الكتب، بيروت ـــ لبنان،ط3،1403هـ ـ 1983م،129/1.

[3]/ـــ المصدر نفسه،134/1.

[4]/ـــ ينظر: عبد الرحمان بن معاضة الشهري، الشاهد الشعري في تفسير القرآن الكريم، ص 160.

3/ـ المفسرون الأوائل الذين أخذوا عن العلماء وعن الكتب: وهم العلماء المتأخرون والمفسرون وخاصة علماء القرن الخامس الهجري ومن بعدهم "اعتمدوا على ما دونَّه الطبري وأبو عبيدة والفراء اعتمادًا كليًّا"[1]، فهي شواهد داعمة لا جديد فيها.

المطلب الثالث: عيوب الشاهد الشعري:

وهي الأخطاء التي تقع في الشاهد والتي تنزله من مرتبة الاستشهاد والدليل، وأول من جاء بعيوب الشاهد الشعري هم المفسرون "فقد تعقبوا عددًا من الشواهد الشعريَّة، ووقفوا عندها وقفات نقد واعتراض، فطعن بعضهم في هذه الشواهد الشعرية بما يسقط الاستشهاد بها، ويخرجها عن دائرة الاحتجاج، ونقد بعضهم بما يُضعف الاستشهاد بها، ويجعل الشك يدورُ حول صحة الاستشهاد بها"[2].

وقد قسمت عيوب الشاهد إلى قسمين:

أولًا: العيوب المسقطة للشاهد: يندرج تحتها:

1ـ الطعن في الشاهد الشعري بالوضع أو الصنعة:

وهي تلك الشواهد التي صنعت ولا أصل لها من النطق العربي الفصيح ولا يعرف قائلها وتتردد في كتب النحو والتفسير خاصة، قال ابن سلام (232هـ): "ومن الشعر المسموع مفتعل موضوع كثير لا خير فيه ولا حجة في عربيته"[3]، فهي تطعن في صحة القاعدة اللغويَّة.

ثانيًّا: العيوب المضعفة للشاهد الشعري: يندرج تحتها:

1ـ رد الشاهد لكونه موضع ضرورة شعريَّة:

إنَّ الشاعر بمراعاة أحكام الوزن والقافية والروي والبحور الشعريَّة المتَّبعة لمن الأسباب التي بها يستقيم البيت الشعري، ولقد اختلفت الآراء حول جواز إعمال الضرورات الشعريَّة

[1]/ـــالمصدر السابق، ص 160.

[2]/ـــالمصدر نفسه، ص 116.

[3]/ـــمحمد بن سلام الجمحي، طبقات فحول الشعراء، تح: محمد شاكر، عالم الكتب، بيروت ــ لبنان، ط2، (دت)،45/1.

ورفضها، فبعض العلماء أباح أن يخالف الشعر بعض القواعد اللغويَّة من أجل استقامة البيت، ومنهم من رفض ودليله "أنَّ هذه الضرورة التي تعرض تهبط بفصاحته، وتبعده عن واقع اللغة المألوف للنّاس"[1].

ومثال على ذلك قال الطبري في تفسير قوله تعالى: ﴿**وَقَالُوا قُلُوبُنَا غُلْف**﴾ **البقرة (الآية/88)** ولا يجوز تثقيل عين (فُعْل) منه، إلا في ضرورة الشعر، "كما قال طرفة بن العبد:

أَيُهَا الفِتْيَانُ فِي مَجْلِسِنَا جَرِّدُوا مِنْهَا وِرَادا وشُقُرْ.

يريد: شُقْرًا، إلا أنَّ الشعر اضطرَّه إلى تحريك ثانيه فحركه"[2].

2ـ كثرة الشذوذ في الشعر:

وهو ما جاء مخالفًا لما رواه العرب، فيسقط الشاهد في حالة شذوذ حتى وإن كان فصيحًا وصحيحًا لفظًا، قال السيوطي: "الشاذ لا يهتم بتأويله"[3].

ومثال على ذلك قال الفرزدق:

فَأَصْبَحُوا قَدْ أَعَادَ اللهُ نِعْمَتَهُمْ إِذْ هُمْ قريشٌ وإذ ما مِثلهم بشرُ

قال المبرد: إنَّه خطأ فاحش أن ينصب (مثلهم) خبرا مقدمًا وغلطٌ بيّن، وأنَّ (مثلهم) نصبت على الحال والعامل فيه الخبر محذوف"[4].

3ـ تعدد رواية الشاهد:

نلاحظ في كثير من الكتب خاصة كتب النحو والمعاجم أنَّه يستخدم عند الاستشهاد ببيت شعري وفي رواية أخرى، ويستشهد به "وربما مسَّ الاختلاف موضع الشاهد فيسقط

---

[1]/ــعبد الرحمان بن معاضة الشهري، الشاهد الشعري في تفسير القرآن الكريم، ص129.

[2]/ــ الطبري أبو جعفر محمد بن جرير، تفسير الطبري جامع البيان عن تأويل القرآن، محمود محمد شاكر، مكتبة ابن تيمية، ط2،324/2، 325.

[3]/ــ السيوطي، الاقتراح في أصول النحو،191/4.

[4]/ــالمبرد أبو العباس محمد بن يزيد، المقتضب، تح: محمد عبد الخالق عضيمة، مصر، ط2،1399هـ ــ 1979م،191/4.

الاحتجاج به على المراد وإن كان هذا لا يعني سقوط الاحتجاج بالشاهد على وجه آخر إذا لم يَمس الاختلاف موضع الشاهد فلا إشكال في الاستشهاد به"[1]، حيث يستطيع الشاعر أو الراوي إبدال لفظ مكان لفظ في البيت دون حدوث خلل في المعنى أو الوزن.

جاء في كتاب العذب النمير قول "قبس بن ذُريح في رواية الجمهور:

وللحُبِّ آياتٌ تُبَيَّنُ بِالفَتَى شُحُوبٌ وتَعْرَى من يَدْيهِ الأَصَابعُ

فرواية الجمهور، فيمن روى بيت ابن ذُريح هذا برويه: (شُحُوبٌ) بالضم وروى ثعلب(291هـ) البيت:

وللحُبِّ آياتٌ تُبَيَّنُ بِالفَتَى شُحُوبًا....."[2].

4ـ تعدد قائل الشاهد الشعري:

وهي الشواهد التي نُسبت لأكثر من شاعر، ومثال ذلك "قال الشاعر:

محمَّدُ تَفْدِ نَفْسَكَ كُلُّ نَفْسٍ إذا ما خِفْتَ مِنْ أمْر تبالا

نسب إلى أبي طالب عم الرسول ﷺ ولحسان بن ثابت"[3].

5ـ جهالة قائل الشاهد الشعري:

كثيرًا ما نجد أشعارًا دون اسم صاحب في كتب النحو، فلا يذكر المؤلف أي تفاصيل عن الشاعر وهو يستشهد بشعره، غير مدرك إن كان ممن يحتج بشعره أم لا، ولكن بعض الأحيان لا يضر في الاستشهاد به إذا عرف زمنه، ويكون من الزمن الذي يحتج به.

وجاء في الكتاب لسيبويه حيث يستشهد ببيت دون ذكر قائله "وقال آخر في البدل:

إنَّ عَلَى الله أَن تُبَايِعَا تؤْخَذَ كَرْهًا أو تَجِيءَ طائعًا.

---

[1]/ــ عبد الرحمان بن معاضة الشهري، الشاهد الشعري في تفسير القرآن الكريم، ص140.

[2]/ــ الشنقيطي محمد الأمين محمد المختار الجكني، العذب النمير (من مجالس الشنقيطي في التفسير)، تح: خالد بن عثمان السبت، دار علم الفوائد، مكة المكرمة ــ السعودية، ط2،1426هـ،1/356، 357.

[3]/ــ الأنباري أبو البركات، الإنصاف في مسائل الخلاف بين البصريين والكوفيين، تح: جودة مبروك محمد مبروك، مكتبة الخانجي، القاهرة، ط1،2002م، ص 418.

فهذا عربيٌّ فصيح"[1].

6ـ انفراد الشاهد أو بعضه عن القصيدة:

استشهد بعض النحاة من صدر البيت أو عجزه أو جزء منه، مما يضعنا هنا في احتماليَّة عدم فهم الشاهد الشعري أو الخطأ في ضبطه.

استشهد الفراء في معاني القرآن ببيت شعري دون معرفة صدر البيت "ومن العرب من يُضيف (لات) فيخفض أنشدوني:

..... لاتَ سَاعِة مَنْدَمِ

ولا أحفظ صَدْره، والكلام أن ينصَبها؛ لأنها في معنى ليس"[2].

7ـ اضطراب الوزن وعدم وضوح المقصود:

يحدث للشاهد الشعري اختلال في وزنه وقافيته فيصعب فهمه على القارئ "ولا يتبيَّن المعنى الذي أراده المفسر من إيراد الشاهد، ولا وجه الاستشهاد، ولهذا العيب أمثلة قليلة جدًا في كتب التفسير ولكنه يقع في باب الشعر، لاعتماده على الوزن واستقامته، فإذا اختلت دخله الوهم، وكثرة التأويلات"[3].

المطلب الرابع: أهمية وقيمة الشاهد الشعري:

نلاحظ عند دراستنا للشواهد الشعريَّة أنَّ لها فوائد كثيرة، نذكر منها:

ـ عند نسبة الشاهد إلى أصله ومصدره يعطي صورة على الكاتب أنَّه يتمتع بالأمانة والصدق.

ـ أنَّ المتكلم يقدم في الشاهد الحجة التي يدعم بها رأيه بحيث يكون السامع أو القارئ أكثر استعدادًا لقبوله،" إما لإيمانه بصاحب الشاهد أو تعظيمه إياه، كما لو كان الشاهد مقتبسًا من

---

[1]/ـ سيبويه، الكتاب،156/1.

[2]/ـ الفراء، معاني القرآن،398/2.

[3]/ـعبد الرحمان بن معاضة الشهري، الشاهد الشعري في تفسير القرآن الكريم، ص151.

القرآن الكريم أو الحديث النبوي الشريف أو مقتطفًا من أقوال الكتاب المبدعين والشعراء المثقفين والمفكرين المرموقين"[1].

ــ يلخص الكلام في فكرة وعبارة واضحة وموجزة.

ــ قال أبو هلال العسكري في أهمية الشاهد في كتابه جمهرة الأمثال: «... ثم إني رأيت حاجة الشريف إلى شيء من أدب اللسان بعد سلامته من اللحن، كحاجته إلى الشاهد والمثل، والشذوذ والكلمة السائدة، فإن ذلك يزيد المنطق تفخيمًا، ويكسبه قبولًا، ويجعل له قدرًا من النفوس وحلاوة في الصدور إنما هو في الكلام كالتفصيل في العقد، والتنوير في الروض والتسهيم في البُرد» [2].

ــ يقول على القاسمي أنَّ البيت الشعري "يمتاز بجزالة مبناه وجمال وحسن العبارة، وهكذا فإنَّ استخدام الشواهد في ثنايا الكلام يزيده رونقًا ويضيف إليه حلاوة وطلاوة "[3].

[1]/ــ علي القاسمي، معجم الاستشهادات، مكتبة لبنان ناشرون، بيروت ــ لبنان، ط1،2001م، ص25.

[2]/ــ أبو هلال العسكري، جمهرة الأمثال، تح: محمد أبو الفضل إبراهيم وعبد المجيد قطامش، دارالجيل،(دط)،1408هـ ــ 1988م،4/1.

[3]/ــ علي القاسمي، معجم الاستشهادات، ص 25.

الفصل الثاني: دراسة وصفية تحليلية للشاهد الشعري في حواشي ابن برّي على الصحاح

المبحث الأول: ترجمة مختصرة لكل من الجوهري وابن بري

المطلب الأول: ترجمة مختصرة للجوهري

المطلب الثاني: ترجمة مختصرة لابن برّي

المبحث الثاني: التعريف بالمدونة (الحواشي)

المطلب الأول: الكتاب الأصلي تاج اللغة العربية وصحاح العربية

المطلب الثاني: حاشية ابن برّي على الصّحاح (الجزء الأول)

المبحث الثالث: طبيعة الشاهد الشعري في حواشي ابن برّي على الصحاح

المبحث الأول: ترجمة مختصرة لكل من الجوهري وابن بري

المطلب الأول: ترجمة مختصرة للجوهري:

يعتبر من أبرز علماء اللغة العربية وأحد أركانها، "وهو إسماعيل بن حمَّاد الجوهري أبو نصر الفارابي وهو ابن أخت أبي إسحاق الفارابي(350هـ)، أصله من بلاد الترك من فاراب وخطُّه يُضْربُ به المثلُ في الجودة لا يكادُ يُفرق بينه وبين خط أبي عبد الله بن مقلة (328هـ)"[1]، عاش حياة التنقل من بلد إلى آخر من أجل أخذ اللغة والأدب من مصدرها الأصلي،"فدخل ديار ربيعة ومضر، في طلب الأدب وإتقان لغة العرب وحين قضى وطره من قطع الآفاق، والاِقتباس من علماء الشام والعراق، عاود خراسان، وتطرق الدامغان" [2].

تميز بذكائه الفائق وأسلوبه البسيط في ذرح أفكاره، "فهو ممن أتاه الله قوة وبصيرة، وحسن سريرة وسيرة" [3]، تعدد تلاميذه ومن أشهرهم "الشيخ أبو إسحاق إبراهيم بن صالح الوراق(419هـ) الذي برع في تأليف وتبييض كتابه الصحاح"[4]، له عديد من المؤلفات في النحو والعروض وأهم مؤلفاته هو معجم الصحاح.

وذكرت عديد المصادر كلامًا حول وفاته، وقد أجمعت أنَّه "اختلط في آخر عمره، ومات مُتردِّيًا من سطح داره بنيسابور في شهور سنة ثمان وتسعين وثلاثمائة، وقيل في حدود أربعمائة" [5].

---

[1]/ــ ياقوت الحموي الرومي، معجم الأدباء إرشاد الأريب إلى معرفة الأديب، تح: إحسان عباس، دار الغرب الإسلامي، بيروت ــ لبنان، ط1، 1993م، 656/1.

[2]/ــ الثعالبي أبو منصور عبد الملك النيسابوري، يتيمة الدهر في محاسن أهل العصر، تح: مفيد محمد قمحة، دار الكتب العلمية، بيروت ــ لبنان، ط1، 1403هـ ــ 1983م،468/4.

[3]/ــ المصدر نفسه، الصفحة نفسها.

[4]/ــياقوت الحموي، معجم الأدباء،656/1.

[5]/ــيوسف القطفيّ الوزير جمال الدين أبو الحسن علي، انباه الرواة على أنباه النحاة، تح: محمد أبو الفضل إبراهيم، دار الفكر العربي ومؤسسة الكتب الثقافية، جمهورية مصر العربية ــالقاهرة/بيروت ــ لبنان، ط6، 1140هـ ــ1986م، 231/1.

المطلب الثاني: ترجمة مختصرة لابن بري:

اسمه الكامل "أبو محمد عبد الله بن أبي الوحش برّي بن عبد الجبّار بن برّي المقدسي الأصل المصري"[1]."ولد في مصر الخامس من شهر رجب سنة تسع وتسعين وأربعمائة"[2] كان مشهورا بعلمه في النحو واللغة، ولم يكن في زمانه من هو أعلمه منه "كان جمّ الفوائد، كثير الاطلاع، عالما "بكتاب سيبويه" وعِلَله، وبغيره من الكتب النحوية، قَيِّمًا باللغة وشواهدها. وكان إليه التصفح في ديوان الإنشاء، لا يصدر كتاب عن الدولة إلى ملك من ملوك النواحي إلا بعد أن يتصفَّحه، ويصلح ما لعلّه فيه من خلل خفي"[3]. وقال عنه السيوطي: "ثِقَةٍ، قرأ على الجُزوليّ، وأجاز لأهل عصره"[4].

وبلغ بذلك من العلم أعلى المراتب، فتعددت مواهبه، ومن مشايخه: تتلمذ على يد كثير من الشيوخ والعلماء الذين أثروا على شخصيته العلمية بقوة،" وقرأ الأدب على محمد بن عبد الملك(549هـ) سمع من مرشد بن يحيى المَدِيْنيّ (ت517هـ) ومحمد بن أحمد الرّازي (ت525هـ) وغيرهم..."[5].

تابع تلقين علمه في العديد من الأماكن والمناطق في مصر"وأكثر الرؤساء بمصر استفاد منه وأخذوا عنه"[6]، "ومن روى عنهم عبد الغنيّ المقدسي(600هـ)، وابن المفضّل(ت611هـ)، وأبو المعالي الجويني (ت478هـ)، وغيرهم..."[1].

---

[1]/ــ ياقوت الحموي، معجم الأدباء، ص1510.

[2]/ــ السيوطي جلال الدين عبد الرحمان، بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة، تح: محمد أبو الفضل إبراهيم مطبعة عيسى البابي الحلبي وشركاه، ط1384،1هـ ــ1965م، ص34/2.

[3]/ــ يوسف القطفيّ، إنباه الرواة على أنباه النحاة ،111/2.

[4]/ــ السوطي، بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة، ص34/2.

[5]/ــ الذهبي شمس الدين محمد، سير أعلام النبلاء، تح: بشار عواد معروف، مُحيي هلال السرحان، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط1404،1هـ ــ 1984م،136/21.

[6]/ــ يوسف القطفيّ، انباه الرواة على أنباه النحاة، ص 111/2.

تعددت كتبه ومُيزت بالصحة والجودة "وكانت غايته تامة في تصحيح الكتب وكَتْبِ الحواشي عليها بأحمر فإذا رأيت، كتاب قد ملكه فهو الغاية في الصحة والإتقان"[2]وهذه بعض مؤلفاته [3]:

ـ الاختيار في أئمة الأمصار.

ـ غلط الضعفاء من أهل الفقه.

ـ حواش على درة الغواص في أوهام الخواص للحريري.

ـ- حاشية على المعرَّب للجواليقي.

ـ رد على ابن الخشاب في استدراكاته على الحريري.

ـ التنبيه والايضاح عمّا وقع في الصحاح، وهذا الاخير موضوع دراستنا.

توفي ابن برّي في" ليلة السبّت السابعة والعشرين من شوّال سنة اثنتين وثمانين وخمسمائة"[4]. رحمه الله رحمة واسعة.

---

[1]/ـ الذهبي، سير أعلام النبلاء ،137/21.

[2]/ـ ياقوت الحموي، معجم الأدباء، ص1510.

[3]/ـعمر رضا كحالة، معجم المؤلفين (تراجم مصنف الكتب العربية)، مؤسسة الرسالة، ط1،1414هـ ـ 1993م، 232/2.

[4]/ـ السيوطي، بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة، ص34/2.

المبحث الثاني: التعريف بالمدونة (الحواشي) وكتاب الصحاح:

المطلب الأول: الكتاب الأصلي تاج اللغة وصِحاح العربية:

من أهم معاجم القرن الرابع للهجرة هو معجم تاج اللغة وصحاح العربية حيث ارتبط بمؤلفه الجوهري أكثر من باقي مؤلفاته، "يقال كتاب الصِّحاح بالكسر، وهو المشهور، وهو جمع صَحيح كظَريف، ظِرَاف، ويقال الصَّحاح بالفتح، وهو مفرد نعت كصَحِيح، وقد جاء فَعال بفتح الفاءِ لغةً في فعيل كصَحيح وصَحَاح، وشَحيح وشَحاح، وبَرِيءِ وبَراءُ"[1].

كان هدف الجوهري عند تأليف المعجم هو تدوين صَحيح الألفاظ وذكر في بداية مقدمة الكتاب "أودعت هذا الكتاب ما صحَّ عندي من هذه اللغة، التي تشرَّف الله منزلتها، وجعل علمَ الدين والدنيا منوطًا بمعرفتها" [2]، وقيل سمي بالصِّحاح؛ لأنَّه اختار الصحيح من الألفاظ، اتبع الجوهري في تأليفه المعجم منهجًا علميًا خاصًا، كان هو مبتكره، فهو يتَّخذ من أواخر الكلمات بابًا ومن أوائلها فصلًا، ومع مراعاة الترتيب الألفبائي العادي، "قسّم الكتاب إلى ثمانية وعشرون بابًا ولكلّ باب منها ثمانية وعشرون فصلًا، على عدد حروف المعجم وترتيبها على أن يُهمل من الأبواب جنس من الفضول"[3].

امتاز الصحاح بكثير من المميزات التي جعلته يتفوّق على المعاجم السابقة فقال التبريزي: "إنَّه كتاب سهل الترتيب، سهل المطلب لما يراد منه، وقد أتى بأشياء حسنة وتفاسير مشكلات من اللغة"[4]، لقي معجم الصحاح منذ تأليفه إعجابًا وإقبالًا كبيرًا من جمهور العلماء،

---

[1]/ــ السيوطي، المزهر في علوم اللغة وأنواعها،97/1.

[2]/ــ الجوهري، تاج اللغة وصحاح العربية، ص 33.

[3]/ــالمصدر نفسه، الصفحة نفسها.

[4]/ــ السيوطي، المزهر في علوم اللغة وأنواعها،97/1.

وفضَّلوه على غيره من المعاجم وقاموا بدراسات مختلفة حوله من اختصار وتكميل أو وضع على الحواشي، ومن بينها كتاب التنبيه والإيضاح عمَّا وقع من الوهم في كتاب الصّحاح، المعروف بحواشي ابن برّي.

المطلب الثاني: الحاشية (الجزء الأول) :

يقوم كتاب التنبيه والإيضاح عمَّا وقع في الصحاح المعروف بـ: "حواشي ابن برّي" على استدراك تصحيح وشرح وتوضيح مسائل عديدة وردت في كتاب الصحاح للجوهري (ت393هـ)، وقد برزت فيه ظاهرة العناية بالشواهد الشعريَّة، وتصحيح روايتها ونسبتها إلى قائلها؛ وغير ذلك مما يتعلق بها.

جاء في لسان العرب لابن منظور أنَّ: "حاشية الشيء هي جانبه وطرفه"[1].

والحاشية أو ما يعرف بـ أمالي ابن بري هي "ما كُتِبَتْ على نسخته من الصحاح ثمّ أُفْرِدَتْ فجاءت في ستّ مجلّدات، وسمّاها من أفردها بـ: (التنبيه والإيضاح عمّا وقع في كتاب الصّحاح)"[2]، وقد وصل ابن بري في حاشيته إلى مادّة (و.ق.ش) أي ما يعادل ربع الكتاب تقريبًا.

لحواشي ابن بري أهميّة بالغة تكمن في:

ــ لقدمها، كونها مصدرًا من المصادر اللغويّة الهامّة.

ــ تُعتبر أحد الأصول الخمسة التي وثق بها ابن منظور، وبنى عليها معجمه "اللّسان".

ــ من كتب اللغة القلائل التي تَوَفَّرَ لمؤلفيها عمق في النَّظرة، ودِقَّةَ الرّواية، وكثرة المحفوظ وسعة الاطلاع إلى جانب العناية الفائقة بالنّحو والتّصريف"[3].

---

[1]/ــ ابن منظور، لسان العرب،891/2.

[2]/ــ يوسف القفطي، إنباه الرواة على أنباه النحاة،111/2.

[3]/ــ أحمد مختار عمر، البحث اللغوي عند العرب مع دراسة لقضية التأثير والتأثر، عالم الكتب (عبد خالق ثروث)، القاهرة، ط6،1988م،242/1.

المبحث الثالث: طبيعة الشاهد الشعري عند ابن برّي على الصحاح:

الشواهد	النسبة وعدمها	مصادر مباشرة وغير مباشرة	العيوب
أَتَبِيتُ لَيْلَكَ يابْنَأَتْأَةَ نائِمًا	منسوب	غير مباشر	/
لَه بالسِّيِّ تَنُّوم وآءُ	منسوب	غير مباشر	تعدد رواية الشاهد
قد فاقَتِ البُؤْبُؤَوالبؤَيبِيهْ	منسوب	غير مباشر (توفي 197هـ)	تعدد رواية الشاهد
غَداةَ بِثاءَ إذْ عَرَفُوا اليَقِينَا	منسوب	غير مباشر (توفي 178هـ)	/
تُنْيانُنا إنْ أَتَاهُم كانَ بَدْأَهُمُ وبَدْؤُهُمْ إن أتانا كانَ تُنْيانا	منسوب	غير مباشر (توفي 55هـ)	/
فَمَنَحْتُ بُدْأَتَها رَقِيبًا جانِحًا	منسوب	غير مباشر (توفي 14هـ)	/
فُزْ بِصَبْرٍ لعَلَّ عَيْنَكَ تَبْرُو	منسوب	غير مباشر (توفي 176هـ)	/
ويَصْلَى حَرَّها قَوْمٌ بُراءُ	غير منسوب	/	جهالة قائل الشاهد الشعري
ولو تَعَادَى بَبَكْءٍ كُلَّ محلُوبِ	منسوب	غير مباشر	تعدد رواية الشاهد
وما كانَ عَلَى الجِيءِ	منسوب	غير مباشر (توفي 187هـ)	عدم وضوح المقصود
فما أَنا من رَيْبِ المنُونِ بُجبَّأٍ	منسوب	غير مباشر (توفي هـ)	/
خُذُودُجَوازِئٍ بالرَّمْلِ عِينِ	منسوب	غير مباشر (توفي 24هـ)	/
في جُشْأَةٍ مِنْ جُشَآتِ الفَجْرِ	منسوب	غير مباشر (توفي	/

		197هـ)	
ولَمْ يُجَشِئ عن طَعامٍ يُبْشِمُهْ	منسوب	غير مباشر	/
جُنُوءَ العائِداتِ على وِسادِي	منسوب	غير مباشر (توفي 105هـ)	/
ومُجْنَأٍ أَسْمَرَ قَرَّاعِ	منسوب	غير مباشر (توفي 1هـ)	/
فَلأَحْشَأَنَّكَمِشْقَصًا	منسوب	غير مباشر (توفي 66هـ)	/
فوقَ مَنْ أَحْكَأَ صُلْبًا وبإزار	منسوب	غير مباشر	تعدد رواية الشاهد
كمَشْيِ أَتَانٍ حُلِّئَتْ عَنْ مَناهِلِ	منسوب	غير مباشر	/
تِيذّنْ فإنّي حَمْؤُها وجارُها	غير منسوب	/	جهالة قائل الشاهد
ولا أَخْتَتِي من قَوْلِه المُتَهَدِّدِ	منسوب	غير مباشر (توفي 9هـ)	/
دَعُوا التَّخاجِيءَ وامْشُوا مِشْيةً سُجُحا	منسوب	غير مباشر (توفي 54هـ)	ضرورة شعرية
كأَنَّ خُرُوءَ الطَّيْر فوقَ رُؤُوسِهمْ	منسوب	غير مباشر	ضرورة شعرية
أُمُّ الفَوارِسِ بالدِّئْداءِوالرَّبَعَهْ	منسوب	غير مباشر (توفي 187هـ)	/
لَقِيتُمْ مِنْ تَدَرُّئِكُمْ عَلَيْنا	منسوب	غير مباشر	/
رَأَيْنَ شَيْخًا ذَرِئَتْ مَجالِيهْ	منسوب	غير مباشر	الطول
فَلمْ يَرْتَزِئْ برُكُوبٍ زِبالا	منسوب	غير مباشر (توفي 37هـ)	/
وارْقَ إلى الخَيْراتِ زَنْئًا في الجَبَلْ	منسوب	غير مباشر	تعدد قائل الشاهد وضرورة شعرية
يَغْلُو بأَيْدِي التِّجارِ مَسْبَؤُها	منسوب	غير مباشر (توفي 176هـ)	/
وكُنْتَ كذِئْبِ السَّوْءِ لما رَأَى دَمًا	منسوب	غير مباشر (توفي	/

		(110هـ	
في سَرْجِ ظامِيَةِ الفُصُوصِ طِمِرَّةٍ	منسوب	غير مباشر (توفي 454هـ)	ضرورة شعرية
عَبِيرًا بَاتَ تَعْبَؤُه عَرُوسُ	منسوب	غير مباشر	تعدد رواية الشاهد
بِضَرْبٍ كآذانِ الفِراءِ فُضُولُه	منسوب	غير مباشر (توفي 597هـ)	/
تَقَفَّأَ فوقَه القَلعُ السَّوارِي	منسوب	غير مباشر (توفي 180هـ)	/
إذ هَبَّتْ لقارِئِها الرِّياحُ	منسوب	غير مباشر	/
بِالحُسْنِ قَلْبَ المُسْلِمِ القُرَّاءِ	منسوب	غير مباشر (توفي 239هـ)	ضرورة شعرية
قَنَأَتْ أَنامِلُه من الفِرْصادِ	منسوب	غير مباشر (توفي 23ق.هـ)	/
ككِرْفِئَةِ الغَيْثِ ذات الصَّبِيرِ	منسوب	غير مباشر	/
كُسِعَ الشِّتاءُ بِسبْعَةٍ غُبْرِ	منسوب	غير مباشر (توفي 230هـ)	/
تَكَفَّأُ فِي خَلِيجٍ مُغْرِبِ	منسوب	غير مباشر	/
فَلا أَسْمَعَنْ فِيكُم بأَمْرٍمُنَأْنِإ	منسوب	غير مباشر	/
بَنْبأَةِ الصَّوْتِ ما فِي سَمْعِه كذِبُ	منسوب	غير مباشر (توفي 117هـ)	/
ولكِنْ قَداها كُلُّ أَشْعَثَنابِئِ	منسوب	غير مباشر	تعدد رواية الشاهد
فَ يَنْبأنَ بالمرْءِ في كُلِّ وادِ	منسوب	غير مباشر	/
تُنَسِّئُ في بَرْدِ الظِّلالِ غَزالهَا	منسوب	غير مباشر	/

فقَدْ بانَ فيها نَسْؤُها واقْتِرارُها	منسوب	غير مباشر	/
إذا انْتسَؤُوا فوتَ الرِّماحِ أَتَتْهُمُ	منسوب	غير مباشر (توفي 597هـ)	/
هَرَقْناهُ في بادِي النَّشِيئةِ داثِرٍ	منسوب	غير مباشر	/
ولا تَنْكَئِقَرْحَ الفُؤادِ فِيِيجَعا	منسوب	غير مباشر (توفي 30هـ)	/
وإنْ نحنُ أَوْبَأنا إلى الناسِ وَقَّفُوا	منسوب	غير مباشر (توفي 110هـ)	/
أَأُبَيٌّ إنْ تُصْبِحْ رَهِينَ مُوَدَّإٍ	منسوب	غير مباشر	/
ثَمَمْتُ حَوائجِي،ووَذَأْتُ بِشْرًا	منسوب	غير مباشر (توفي 8هـ)	/
فَمَا كانَ إلَّا وَمْؤُها بالحواجِبِ	غير منسوب	/	جهالة قائل الشاعر وتعدد رواية الشاهد
ومَلْجَأَ مَهْرُوئِينَ يُلْفَى به الحَيَا	منسوب	غير مباشر (توفي 37هـ)	ضرورة شعرية
حَتَّى إذا أَهْرَأْنَ بالأَصائِلِ	منسوب	غير مباشر	/
في مُهْوَأَنٍّ بالدَّبا مَدْبُوشِ	منسوب	غير مباشر (توفي 145هـ)	ضرورة شعرية
ياهَيْءَ مالِي! مَنْ يُعَمَّرْ بُفْنِه	منسوب	غير مباشر	تعدد رواية وقائل الشاهدالشعري
مَا في اليآئِي يُؤْيُؤٌ شَرْواهُ	منسوب	غير مباشر	/
كأَنَّ باليَرَنَّأِ المعْلُولِ	منسوب	غير مباشر (توفي 105هـ)	/
أَخٌ قَدْ طَوى كَشْحًا وأَبَّ ليَذْهَبا	منسوب	غير مباشر	/
حَتَّى أَتَى أُزْبِيُّهَا بالأَدْبِ	منسوب	غير مباشر	/
نَوَى القَسْبِ مُلْقَى عندَ بعضِ	منسوب	غير مباشر	/

المَآدِبِ			
مُسْتَأْرِبٌ عَضَّهُ السُّلْطانُ مَدْيُونُ	منسوب	غير مباشر	تعدد رواية الشاهد
أَرِبَ الدَّهْرُ فَأَعْدَدْتُ له	منسوب	غير مباشر	/
ءِ وهو بلَفْهِمْ أَرِبُ	منسوب	غير مباشر	/
ضَرْبُ القِدَاحِ وتَأْرِيبٌ على الخَطَرِ	منسوب	غير مباشر (توفي 37هـ)	/
ونَفْسُ الفَتَى رَهْنٌ بقَمْرَةِ مُؤَرِبِ	منسوب	غير مباشر	/
ويَأْشُبني فيها الَّذينَ يَلُونَها	منسوب	غير مباشر	ضرورة شعرية
قبائِلُ مِنْ غَسّانَ غيرُ أَشائِبِ	منسوب	غير مباشر	/
ضَبْرٌ لِباسُهُمُ القَتِيرُ مُؤَلَّبٌ	منسوب	غير مباشر	/
أَوْبَ يَدَيْها بَرقاقٍ سَهْبِ	غير منسوب	/	ضرورة شعرية
لَأَنْكِحَنَّ بَبَّهْ	منسوب	غير مباشر	/
هَتَاكُ أَخْبِيةٍ وَلَّاجُأَبْوِبَةٍ	منسوب	غير مباشر	/
تَخَيَّرَ باباتِ الكِتاب هجائِيا	منسوب	غير مباشر (توفي 37هـ)	/
... تَوْأَبانيّانِ لم يَتَفْلَفَلَا	منسوب	غير مباشر (توفي 37هـ)	انفراد الشاهد أو بعضه عن القصيدة
أَشْرَفَ ثَدْياها على التَّرِبِ	منسوب	غير مباشر (توفي 19هـ)	/
أَربٌّ يَبُولُ الثُّعْلُبانُ بَرأسِه	منسوب	غير مباشر	تعدد رواية الشاهد الشعري
مُشَعْشَعَةٌ بِثِغْبَانِ البِطاحِ	غير منسوب	/	تعدد رواية الشاهد جهالة قائل الشاهد الشعري

وَثَقَّبْنَ الوَصاوِصَ للعُيُونِ	منسوب	غير مباشر (توفي 35ق.هـ)	/
ومُطَّرِدٍ مِنْ الخِطِّيِّ لا عارٍ ولا ثَلِبُ	منسوب	غير مباشر	ضرورة شعرية
لِكُلِّ دَهْرٍ قد لَبِسْتُ أَثْؤُبَا	منسوب	غير مباشر (توفي 238هـ)	/
فصِرْتُ اليومَ أَطْوَعَ منْ ثَوابِ	منسوب	غير مباشر (توفي 428هـ)	/
والله راعِي عَمَلِي وجَأْبِي	منسوب	غير مباشر (توفي 145هـ)	/
شَدَّاخَةً ضَخْمَ الضُّلُوعِ جُخْدُبا	منسوب	غير مباشر (توفي 145هـ)	/
ثم جَذَبْناه فِطامًا نَفْصِلُهْ	منسوب	غير مباشر (توفي 130هـ)	/
كما طَرَّ أَوْبارُ الجرابِ على النَّشْرِ	منسوب	غير مباشر	تعدد رواية الشاهد
والأَجْربان: بَنُوعَبْسٍ وذبْيانِ	منسوب	غير مباشر	ضرورة شعرية
تُولِيك كَشْحًا لَطِيفًا ليس مِجْشَابَا	منسوب	غير مباشر	/
من جُلْبَةِ الجُوعِ جَيّارٌ وإرْزِيزُ	منسوب	غير مباشر	تعدد رواية الشاهد
عالَيْتُأَنْسَاعيوجِلْبَ الكُورِ	منسوب	غير مباشر (توفي 145هـ)	/
مَشْيَ العَذارَى عَليهِنَّ الجَلابِيبُ	منسوب	غير مباشر	/
بهِ جَنَبْتَا الجُودِيِّ والليلُ دامِسُ	منسوب	غير مباشر	/

رِكابُه في القَوْمِ كالجَنَائِبِ	منسوب	غير مباشر	/
فلا تَحْرِمَنِّي نائِلًا عَنْ جَنابَةٍ	منسوب	غير مباشر	/
بِمُعْتَرَكِ الطَّفَّ فالمجْنَبِ	منسوب	غير مباشر (توفي 126هـ)	/
كأَنَّه مُسْتَبانُ الشَّكِّ أوجَنِبُ	منسوب	غير مباشر (توفي 117هـ)	/
فلَمْ يَسْتَجِبْه عندَ ذَاكَ مُجِيبُ	منسوب	غير مباشر	/
واجْتابَ أَرْدِيَةَ السَّرابِ إكامُها	منسوب	غير مباشر	/
قَتِيلُ التَّجُوبِيِّ...	منسوب	غير مباشر	تعدد رواية الشاهدانفراد الشاهد أو بعضه عن القصيدة
أتَهْجُرُ لَيْلَى للفِراقِ حَبيبَها	منسوب	غير مباشر	/
إلى ــ وإنْ لم آتِهِ ــ لحَبِيبُ	منسوب	غير مباشر (توفي 130هـ)	/
مَكانَ الحِبِّ يستَمِعُ السِّرارَ	منسوب	غير مباشر	/
أَحِبُّ أبا مَرْوانَ من أَجْلِ تَمْرِهِ	منسوب	غير مباشر	/
وحَبَّذا نَفَحاتٌ مِنْ يمَانِيَةٍ	منسوب	غير مباشر	/
أَدَاءٌ عَرَانِي مِنْ حُبابِكِ أَمْ سحْرُ؟	منسوب	غير مباشر (توفي 180هـ)	تعدد رواية الشاهد
ضَرْبَ بَعيرِ السّوْءِ إذْ أَحَبّا	منسوب	غير مباشر	/
وإذا تَضْحَكُ تُبْدِي حَبَبَا	منسوب	غير مباشر	/
ويُوقِدْنَ بالصُّفَاحِ نارَ الحُباحِب	منسوب	غير مباشر	/

عَلَى المقَرَّنَةِ الحَباحِبْ	منسوب	غير مباشر	ضرورة شعرية
حَدَبْدَبَى،حَدَبْدَبَى،يا صِهْيانْ	منسوب	غير مباشر	ضرورة شعرية
أَنِّي أُتِيحَ له حِرْبَاءُتَنْضُبَةٍ	منسوب	غير مباشر	تعدد رواية الشاهد
حزَبِيَةٍحَيَدَى بالدِّحالِ	منسوب	غير مباشر	/
تاحَ لها بَعْدَك حِنْزابٌ وَزَى	منسوب	غير مباشر	/
يا جُمْلُ أَسْقاكِ بلا حِسابَهْ	منسوب	غير مباشر	تعدد رواية الشاهد
ونُحْسِبه إنْ كانَ ليسَ بجائِعِ	غير منسوب	/	جهالة قائل الشاهد الشعري
... لَثَوَيْتَ غَيْرَ مُحَسَّبِ	منسوب	غير مباشر	انفراد الشاهد أو بعضه عن القصيدة
تَحَسَّبَ هَوّاسٌ وأَيْقَنَ أَنَّنِي	منسوب	غير مباشر	/
عَلَيْهِ عَقِيقَتُه أَحْسَبا	منسوب	غير مباشر	/
لَحْمِي إلى أَجْرِ حوَاشِبْ	منسوب	غير مباشر	ضرورة شعرية
لا حَطَبَ القَوْمَ، ولا القَوْمَ سَقَى	منسوب	غير مباشر	/
مِنَ الحَنْطَبيِيّنَ الذينَ وُجُوهُهُم	غير منسوب	/	جهالة قائل الشاهد الشعري
وكائِنْ تَرى مِنْ يَلْمَعِيّمُحَظْرَبٍ	منسوب	غير مباشر	/
كأَنَّها حَقْبَاءُ بَلْقاءُ الزَّلَقْ	منسوب	غير مباشر (توفي	جهالة قائل الشاهد

		145هـ)	الشعري وضرورة شعرية
قَدَ ضَمَّها والبَدَنَالحِقابُ	غير منسوب	/	ضرورة شعرية
تَقَسَّمَ جِيرانِي حَلُوبِي كأَنَّما	منسوب	غير مباشر	/
حَلُوبَةً واحِدَةً فتُحْتَلَبْ	غير منسوب	/	ضرورة شعرية
لَمّا رَأَتْ إبلي قَلَّتْ حَلُوبَتُها	منسوب	غير مباشر	/
عَرانِينُ لا يَأْتِيهِ للنَّصْرِ مُحْلِبُ	منسوب	غير مباشر	ضرورة شعرية
حَلْبانَةٍ رَكْبانَةٍ صُفوُفُ	غير منسوب	/	/
لحَوْبَةِ أُمٍّ ما يَسُوغُ شَرابُها	منسوب	غير مباشر(توفي110هـ)	طول الشاهد الشعري
خَذْباءُيَحْفِزُها نِجادُ مُهَنَّدٍ	منسوب	غير مباشر(توفي50هـ)	/
لا مُقْرِفٌ ولا مَخْشُوبُ	منسوب	غير مباشر	ضرورة شعرية
...أُخْلِصَتْ خَشِيبَتَهُ	منسوب	غير مباشر	انفراد الشاهد أو بعضه عن القصيدة
نَباتٌ كوَشْى العَبْقَرَيَّ المُحلَّبِ	منسوب	غير مباشر	ضرورة شعرية
أَبِى الذّي أَخْنَبَ رِجْلَ ابنِ الصَّعِقْ	منسوب	غير مباشر	ضرورة شعرية
فَسَقَطتْ نَخْوَتُهوأَذأَبا	منسوب	غير مباشر	/
مُذَبَّبَةٌ أَضَرَّبِهَا بُكُورِي	منسوب	غير مباشر (توفيّ 117هـ)	/
ذَبَّتْ عَلَيْهَا ذَرِيَاتُ اَلْأَنْبَارْ	منسوب	غير مباشر (توفيّ 100هـ)	تعدّد الرواية الشاهد ضرورة شعرية
إِلَّيْكَ أَشْكُو ذِرْبَةً مِنَ اَلذِّرَبْ	منسوب	غير مباشر (توفيّ 60هـ)	تعدد رواية الشاهد وضرورة شعرية

وَعَرَفْتُ مَا فيكُمْ مِنَ اَلْأَذْرَابِ	منسوب	غير مباشر (توفيّ 17هـ)	/
مُنْسَرِحاً عَنْهُ ذَعَالِيبُ اَلْخَرَقْ	منسوب	غير مباشر(توفيّ145هـ)	تعدّد الرواية
وَسُودٌ مِنَ الصِيَّدْانِ فِيهَا مَذَانِبٌ	منسوب	غير مباشر	/
فَإِنْ يَكُ بِالذَّنَائِبِ طَالَ لَيْلَي	منسوب	غير مباشر (توفيّ 94ق.هـ)	/
يُسْقَى دَوَاءَ قَفِيّ السُّكْنِ مَرْبُوب	منسوب	غير مباشر (توفيّ 23ق.هـ)	/
مِمَّا تَرَبَّبَ حَائِرُ اَلْبَحْرِ	منسوب	غير مباشر (توفيّ 54ق.هـ)	/
فَكُونِي لَهُ كَالسَّمْنِ رُبَّتْ لَهُ اَلأَدَمْ	منسوب	غير مباشر (توفيّ 20ق.هـ)	ضرورة شعرية
كَانَتْ أَرِبَّتَهُمْ بَهْزٌ، وَغَرَّهُمْ	منسوب	غير مباشر	/
جِوَارَ وَيُعْطِيهَا اَلْأَمَانَ رِبَابُهَا	منسوب	غير مباشر	تعدد الرواية
وَكَانَ لَنَا فَضْلٌ عَلَى النَّاسِ تُرْتَبَا	منسوب	غير مباشر	/
مَا فِي عَيْشِهِ رَتَبُ	منسوب	غير مباشر(توفيّ117هـ)	/
وَلَيْسَتْ بَسنْها وَلاَ رُجَّبِيَّةٍ	منسوب	غير مباشر	/
خَلاَلَتُهكَأَبِي مَرْحَب؟!	منسوب	غير مباشر (توفيّ65.هـ)	/
نُعَلّمُهَا هَبِي وَهَلاَ وَأَرْحِبْ	منسوب	غير مباشر	/
وَاَلْقَمْحُ سَبْعُونَ إِرْدَبًّا بِدِينَارِ	منسوب	غير مباشر (توفيّ92.هـ)	/
كَالْمرْزُبَانِيَّ عَيّالٌ بِأَوْصَالِ	منسوب	غير مباشر (توفيّ 95.هـ)	/
فَأَدْرَكَهَا فِيهَا قطارٌوَرَاضِبُ	منسوب	غير مباشر	/
فَتَرْوَى، وَأَيْمَا كُلُّ وَادٍ فَيَرْعَبُ	منسوب	غير مباشر	/

		(توفيّ112.هـ)	
وَإِلَى الَّذِي يُعْطِي الرَّغَائِبَ فَارْغَبِ	منسوب	غير مباشر	/
كُرَاتُ غُلاَمٍ مِنْ كِسَاءٍمُؤَرْنَبِ	منسوب	غير مباشر (توفيّ 80هـ)	/
مِنَ الثَّعَالِي وَوَخْزٌ مِنْ أَرَانِبِهَا	منسوب	غير مباشر (توفيّ65.هـ)	/
بِيضٌ رِهَابٌ وَمِجْنَأٌ أُجُدُ	منسوب	غير مباشر	/
كَأَنَّنِي أَرَبْتُه بِرَيْبِ	منسوب	غير مباشر	تعدّد الرّواية
قَدْ رَابَنِي مِنْ دَلْوِيَ اضْطِرَابُهَا	منسوب	غير مباشر (توفيّ197.هـ)	/
أَيَدْرِي مَا أَرَابَكْ مِنْ يُرِيبُ	منسوب	غير مباشر (توفيّ354هـ)	/
كَأَنَنّي أَرَبتُهُ بِرَيْبِ	منسوب	غير مباشر	تعدّد رواية الشاهد
أَخُوكَ اَلّذِي إِنْ رِبْتَه قَالَ: إِنَّمَا	منسوب	غير مباشر(توفي167هـ)	تعدّد رواية الشاهد تعدّد قائل الشاهد الشعري
أَوْ يَتَنَاسَى اَلْأَزَبُّ النُّفُورَا	منسوب	غير مباشر(توفي126هـ)	تعدّد رواية الشاهد ضرورة شعريّة
رَذْلُ الثِّيَابِ خَفِيُّ الشَّخْصِ مُنْزَرِبُ	منسوب	غير مباشر(توفي117هـ)	/
وَمَا كُنْتَ قُلاً قَبْلَ ذَلَكِ أَزْيَبَا	منسوب	غير مباشر(7هـ)	/
...يَجِيشُ أَزِيبُهْ	غير منسوب	/	تعدّد رواية الشاهد جهالة قائل الشاهد الأشعري انفراد الشاهد أو بعضه

			عن القصيدة
بِأَنْ سُبَّ مِنْهُمْ غُلاَمٌ فَسَبُّ	منسوب	غير مباشر	تعدّد رواية الشاهد
يَحَجُّونَ سِب الزِّبْرِقَانِ اَلْمُزَعْفَرَا	منسوب	غير مباشر	/
سَبَائِبًا يُجِيدُهَا وَيَصْفِقُ	منسوب	غير مباشر	تعدد الرواية الشاهد
وَرُقِّيَتْ أَسْبَابَالسّمَاءِ بِسُلَّمِ	منسوب	غير مباشر	/
وَنَحْنُ خَلَعْنَا قَيْدَهُ فَهُو سَارِبُ	منسوب	غير مباشر(توفي69ه)	تعدّد الرّواية الشاهد
اَلْآنَ لَمَّا ابْيَضَّ مسْرُبَتِي	منسوب	غير مباشر(توفي97ه)	تعدّد قائل الشاهد
عَلَى سَعاَبِيبَ مَاء الضَّالَّةِ اللَّجِزِ	منسوب	غير مباشر(توفي103ه)	/
غَرَّاءَ مِسْقَابًا لِفَحْلٍ أَسْقَبَا	منسوب	غير مباشر(توفي145ه)	/
مُثْعَنْجِرٌ مِنْ دَمِ اَلْأَجْوَافِأُسْكُوبُ	منسوب	غير مباشر	تعدّد الرّواية
فِي السُّلُبِ السُّودِ وَفِي اَلْأَمْسَاحِ	منسوب	غير مباشر(توفي41ه)	/
كَمَا تُنَشْنِشُ كَفَا قَاتِلٍ سَلَبَا	منسوب	غير مباشر	/
وَهُنَّ مَعًا قِيَامٌ كَالشُّجُوبِ	منسوب	غير مباشر	تعدّد قائل الشاهد الشعري
وَلِي صَاحِبٌ مِنْ بنياَلشَّيْصَبَا	منسوب	غير مباشر(توفي54ه)	/
شَتَّ شَعْبُ اَلْحَيّ بَعْدَ اَلْتِئَامْ	منسوب	غير مباشر(توفي125ه)	ضرورة شعرية
وَكَانُوا أُنَاسًا مِنْ شُعُوبٍ فَأَشْعَبُوا	منسوب	غير مباشر(توفي65ه)	تعدّد الرّواية ضرورة شعرية
أَشَمُّ خِنْذِيذٌ مُنيفٌ شَعبُه	منسوب	غير مباشر(توفي105ه)	/
عَلَى شَعَبْعَبَ بَيْنَ اَلْحَوْضِ وَاَلْعَطَنِ	منسوب	غير مباشر (توفي96 ه)	/
وَمَاءُ قُدُورٍ فِي اَلْقِصَاعِ مَشِيبُ	منسوب	غيرمباشر	تعدد الرواية

		(توفي17ق.هـ)	الشذوذ في الشعر
وَالرَّأْسُ قَدْ شَابَهَ اَلْمَشِيبُ	منسوب	غيرمباشر (توفي25ق.هـ)	/
تَدَاعَيْنَ بِاسْمِ الشّيبِ فِي مُتَثَلَّمٍ	منسوب	غير مباشر(توفي117هـ)	/
تَنْضّحُ ذِفْرَاهُ بِمَاءٍ صَبِّ	منسوب	غير مباشر(توفي105هـ)	/
وَقَالَ صِحَابِي قَدْ شَأَوْنَكَ فَاطْلُبِ	منسوب	غير مباشر	/
...صَلَّبَهَا العُضُّ...	منسوب	غير مباشر(توفي7هـ)	انفراد الشاهد أو بعضه عن القصيدة
تَرَى لِعِظَامِ مَا جَمَعَتْ صَلِيبَا	منسوب	غير مباشر(توفي15هـ)	/
وَبَاتَ شَيْخُ اَلْعِيَالِ يَصْطَلِبُ	منسوب	غير مباشر(توفي126هـ)	/
تَنَزَّلَ مِنْ جَوِّ السَّمَاءِ يَصُوبُ	غير منسوب	غير مباشر(توفي15هـ)	تعدد الرّواية الشاهد
دعِينِي إِنَّمَا خَطَئِي وَصَوْبِي	منسوب	غير مباشر	/
أَسُلَيْمَ إِنَّ مُصَابَكُمْ رَجُلاً	منسوب	غير مباشر(توفي2هـ)	تعدد الرواية الشاهد
قُفْدِ اَلْأَكُفِّ لِئَامٍ غَيْرِ صُيَّابِ	منسوب	غير مباشر(توفي90هـ)	تعدد الرواية الشاهد
مَثَاكِيلُ مِنْ صُيَّابَةِ النّوْبِ نُوَّحُ	منسوب	غير مباشر(توفي117هـ)	/
كَأَنَّ عَيْنَيَ فِيهَا المصَّابُ مَذْبُوحُ	منسوب	غير مباشر	/
وَمَا ضَرَبُ بَيْضَاءُ يَأْوِي مَليكُهَا	منسوب	غير مباشر	/
مِنَ الشَّبْهِ سَوَّاهَا بِرِفْقٍ طَبِيبُهَا	منسوب	غير مباشر	/
وَمَا إِنْ طِبُّنَا جُبْنٌ وَلَكنْ	منسوب	غير مباشر(توفي30هـ)	/
وَأَرَانِي طَرِبًا فِي إِثْرِهِمْ	منسوب	غير مباشر(توفي65هـ)	ضرورة شعرية
مَطَارِيزَقَبٌ أَمْيَالُهَا فِيحُ	منسوب	غير مباشر	تعدّد الرّواية الشاهد
مُقَابِلُ اَلْأَعْرَاقِ بِالطّابِ الطّابْ	منسوب	غير مباشر	ضرورة شعرية

لَهُظَأَبٌ كَمَا صَخَبَ اَلْغَرِيمُ	منسوب	غير مباشر	/
كَأَنَّ بِي سِلاًّ وَمَا بِي ظَبْظَابْ	منسوب	غير مباشر(توفي145ه)	تعدّد الرّواية وضرورة شعرية
كَتَجَافِي اَلْأَسَرِّ فَوْقَ الظِّرَابِ	منسوب	غير مباشر	/
بَادٍ نَوَاجِذُهُ عَنِ اَلْأَظْرَابِ	منسوب	غير مباشر(توفي41ه)	/
ضَرَبْتُ كَثِيرًا مَضْرِبَ الظَّرِبَانِ	منسوب	غير مباشر	/
عَتَبْتُ، وَلَكِنْ مَا عَلَى الدَّهْرِ مَعْتَبُ	منسوب	غير مباشر	تعدّد الرّواية
بِعُجُوبِ أَنْقَاءٍ يَمِيلُ هَيَامُهَا	منسوب	غير مباشر(توفي41ه)	/
إِلَى عَذْبِيٍّ ذِي غَنَاءٍ وذِي فَضْلِ	منسوب	غير مباشر	/
وَمَكْنُ اَلضّبَابِ طَعَامُ العُرَبِ	منسوب	غير مباشر(توفي180ه)	/
عَرَاقِيبِ قَطًا طُحْلِ	منسوب	غير مباشر(توفي92ه)	/
وَالمُحْصَنَاتُ عَوَازِبُ اَلْأَطْهَارِ	منسوب	غير مباشر(توفي18ه)	/
رُؤُوسُ اَلْعَنَاظِبِ كَالْعُنْجُدِ	غير منسوب	/	جهالة قائل الشاهد الشعري
مِنْ قُلَلَ الشِّحْرِ فَذَاتِ العُنْظُبَهْ	منسوب	غير مباشر(توفي41ه)	/
بِهِ عَلَمَانِ مِنْ عَقَبٍ وَضَرْسِ	منسوب	غير مباشر	/
كَأَنَّ خَوْقَ قَرْطِهَا اَلْمَعْقُوبِ	منسوب	غير مباشر	/
عَالٍ يُقَصِّرُ دُونَه اَلْيَعْقُوبُ	غير منسوب	/	جهالة قائل الشاهد الشعري
مِنَ النُّسُورِ عَلَيْهِ وَاَلْيَعَاقِيبِ	منسوب	غير مباشر(توفي110ه)	/
وَلَمْ يَكُ عَمَّا خَبَّرُوا مُتَعَقَّبُ	منسوب	غير مباشر(توفي22ه)	/

عَقْرَبَةٌ يَكُومُهَا عُقْرُبَانْ	منسوب	غير مباشر (توفي37هـ)	ضرورة شعرية
عَلَى كَلِّ مَعْلُوبٍ يَثُورُ عَكُوبُهَا	منسوب	غير مباشر (توفي210هـ)	/
إِذَا مَا تَنَاسَى ذَحْلَهُ كُلُّ عَيْهَبِ	منسوب	غير مباشر	/
وَلَكِنَّنَا فِي مَذْحِجٍغُرْبَانِ	منسوب	غير مباشر (توفي80هـ)	/
فَهَذَا مَكَانِي أَوْ لأَرَى اَلْقَارَ مُغْرَبًا	منسوب	غير مباشر	/
صَرَّ رِجْلَ اَلْغُرَابِ مُلْكُكَ فِي النَّا	منسوب	غير مباشر (توفي126هـ)	/
سُخَامٌ كَغِرْبَانِ اَلْبَرِيرِ مُقَصَّبُ	منسوب	غير مباشر (توفي32هـ)	/
وَاَلْخَيْلُ تَمْزَعُ غَرْبًا فِي أَعِنَّتهَا	منسوب	غير مباشر (توفي18هـ)	/
... كَمَا دَعْدَعَ سَاقِي اَلْأَعَاجِمِ الغَرَبِا	منسوب	غير مباشر (توفي41هـ)	/
ةِ تَرَامَوْا بِهِ غَرْبًا أَوْ نُظَارَا	منسوب	غير مباشر (توفي7هـ)	/
عَنْ ظَهْرِ غَيْبٍ وَاَلْأَنِيسُ سَقَامُهَا	منسوب	غير مباشر (توفي41هـ)	/
قَرِيبٌ وَلاَ اَلْبَسْبَاسَةُ ابْنَةَ يَشْكُرَا	منسوب	غير مباشر	/
يَرِدْنَ عَلَى اَلْغَدِيرِ قِرَابَ شَهْرٍ	منسوب	غير مباشر (توفي100هـ)	تعدّد رواية الشاهد
إِلاَّ تَجِيْء مَلْأَي يَجِيْء قِرَابَهَا	منسوب	غير مباشر	/
نَوَى اَلْقَسْبِ قَدْأَرْمَى ذِرَاعًا عَلَى العَشْرِ	منسوب	غير مباشر (توفي46ق.هـ)	تعدّد الرواية تعدّد قائل الشاهد الشعري
يَخَرُ تَخَالُه نَسْرًا قَشِيبَا	منسوب	غير مباشر (توفي15هـ)	/
وَاَلْقُصْبُ مُضْطِمِرٌ وَاَلْمَتْنُ مَلْحُوبُ	منسوب	غير مباشر	/
...قَضَبْتُ عِقَالَهَا	منسوب	غير مباشر (توفي7هـ)	انفراد الشاهد أو بعضه

			عن القصيدة
بِهَا قُلُبٌ عَادِيَّةٌ وَكِرَارُ	منسوب	غير مباشر	/
هَلْ تُذْهِبَنَّ اَلْقُوَبَاءَالرَّيقَهْ	منسوب	غير مباشر	تعدّد رواية الشاهد
كَغَيْثِ اَلْغَشِيَّ اَلْأَقْهَبِالمُتَوَدّقِ	منسوب	غير مباشر	/
أَوْ أَنْ تُرَيْكَأُبَاءَ لَمْ تَبْرَ نَشْقِي	منسوب	غير مباشر(توفي90ه)	/
يُثِرْنَ الكُبَابَ اَلْجَعْدَ عَنْ مَتْنِ مِحْمَلِ	منسوب	غير مباشر(توفي117ه)	تعدّد رواية الشاهد الشعري
وَآخَرُ منهم جَازِعٌ نَجْدَ كَبْكَبِ	منسوب	غير مباشر	/
مُشَلْشَلٌ ضَيَّعَتْهُ بَيْنَهَا الكُتَبُ	منسوب	غير مباشر (توفي117ه)	/
مَكَانَ النَّبِي مِنَ الكاثِبِ	منسوب	غير مباشر(توفي95ه)	/
بِوِصَالِ غَانِيةٍ فَقُلْ كُذُّبْذُبُ	منسوب	غير مباشر	/
إِذَا اضْمَحَلَّ حَدِيثُ اَلْكُذَّبِاَلْوَلَعَهْ	منسوب	غير مباشر(توفي187ه)	/
كَذَبَ اَلْعَتِيقْ وَمَاءُ شَنٍّ بَارِدٍ	منسوب	غير مباشر (توفي22ق.ه)	تعدّد قائل الشاهد الشعري
إِلَى اَلْمَوْتِ خَوَّاضًا إِلَيْهِ اَلْكَرَائِبَا	منسوب	غير مباشر	/
إِذَنْ يُرَدَّ وَقْيدُ اَلعَيْرِ مَكْرُوبُ	منسوب	غير مباشر	تعدّد قائل الشاهد الأشعري
ابُنَيَّ إِنَّ أَبَاكَ كَارِبُ يَوْمِه	منسوب	غير مباشر	/
مَتَى كَانَ حُكْمُ الله فِي كَرَبِ النَّخْلِ	منسوب	غير مباشر(توفي110ه)	/
سَيْرُ صُنَاعٍ فِي خَرِيزٍ تَكْلُبُهْ	منسوب	غير مباشر(توفي105ه)	تعدّد الرواية

كَأَنَّهُ كَوْدَنُ يُوشَيبِكُلاَّبِ	منسوب	غير مباشر (توفي90هـ)	/
إِنَّ اَلْكُلاَبَ مَاؤُنَا فَخَلُّوه	منسوب	غير مباشر (توفي69هـ)	/
حَتَّى إِذَا ما اشْتَدَّ لَوَيَانُالنَّجَرْ	منسوب	غير مباشر	/
بِصِنِّ اَلْوَبْرِ تَحْسِبُه مَلاَبَا	منسوب	غير مباشر (توفي110هـ)	/
وَتَنْصِبُّ أَلْهَابًا مَصِيفًا كِرَابُهَا	منسوب	غير مباشر	/
تَغُولُ مُنَحِّبَ اَلْقَرَبِ اغْتِيَالاَ	منسوب	غير مباشر (توفي117هـ)	/
وَلَسْتُ بِذِي نَيْرَبٍ فِي الصِّدِيقِ	منسوب	غير مباشر	تعدّد رواية الشاهد الشعري
عَيْنًا تَرَى النَّاسَ إِلَيْهَا نَيْسَبَا	منسوب	غير مباشر (توفي105هـ)	/
كِلِنِيي لهَمٍّ يَا أُمَيْمَةُ نَاصِبِ	منسوب	غير مباشر (توفي18ق.هـ)	/
أَلاَ مَنْ لِهَمٍّ آخِرَ اللَّيْلِ مُنْصِبِ	منسوب	غير مباشر	/
تَعَنَاكَنَصْبٌ مِنَ أُمَيْمَةَ مُنْصِبٌ	منسوب	غير مباشر (توفي32ق.هـ)	/
وَذَا النُّصُبَ اَلْمَنْصُوبَ لاَ تَنْسُكَنَّهُ	منسوب	غير مباشر (توفي7هـ)	/
قَدِيمٍ بِعَهْدِ المَاءِ بُقْعٍ نِصَائِبُهْ	منسوب	غير مباشر (توفي117هـ)	/
نِقَابٌ يُحَدِّثُ بِالْغَائِبِ	منسوب	غير مباشر	/
إِذَا اَلْخَصْمُ أَبْزَى مَائِلُ الرَّأْسِ أَنْكَبُ	غير منسوب	/	جهالة قائل الشاهد الشعري
لاَ يِرِدُ اَلْماءَ إلاَّانْتِيَابَا	منسوب	غير مباشر	/
فَمَا تَكَادُ نِيبُهَا تُوَلِّي	منسوب	غير مباشر	/
عَصَيْنَى بِرَأْسِهِ إِبَةً وَعَارَا	منسوب	غير مباشر (توفي117هـ)	/

...وَهْيَ لَهُمْ وِثَابُ	منسوب	غير مباشر(توفي5هـ)	كثرة الشذوذ في الشعر
طَلُوبُ اَلْأَعَادِي لاَ سَؤُومٌ وَلاَ وَجَبُ	منسوب	غير مباشر(توفي92هـ)	در الشاهد لكونه موضع ضرورة شعرية
عَنِ السّلْمِ حَتّى كَانَ أَوَّلَ وَاجِبِ	منسوب	غير مباشر (توفي2ق.هـ)	/
إنْ تَنْتَسِبْ إِلَى عِرْقٍ وِرِبْ	منسوب	غير مباشر	تعدّد رواية الشاهد الشعري وضرورة شعرية
وَلَوْ أَدْرَكْنَهُ صَفِرَ اَلْوِطَابُ	منسوب	غير مباشر	/
وِطَابِي وَيَوْمِي ضَيِّقُ اَلْجُحْرِ مَعْوِرُ	منسوب	غير مباشر	تعدد رواية الشاهد الشعري
بِكُلِّ وَادِ جَدِيبِ اَلْبَطْنِ مَوْظُوبِ	منسوب	غير مباشر (توفي23ق.هـ)	تعدّد الرّواية
وَلاَ بِبِرْشَامِ اَلْوِخَامِ وَغْبِ	منسوب	غير مباشر(توفي145هـ)	تعدد رواية الشاهد الشعري
هُمُ مَنَعُوا حَمِي الوَقْبِي بِضَرْبٍ	منسوب	غير مباشر(توفي190هـ)	ردّ الشاهد لكونه موضع ضرورة شعرية كثرة الشذوذ في الشعر
رَأَيْتُ عُمَيْرًا وَالبًا فِي دِيَارِهِمْ	منسوب	غير مباشر(توفي96هـ)	ضرورة شعرية
وَمَوْهَبٌمُبْزٍ بِهَا مُصِنٌّ	منسوب	غير مباشر	/
وَمَا هي وَيْبَ غَيْرِكَ بِالْعَنَاقِ	منسوب	غير مباشر	تعدّد قائل الشعري
على جَناجِنه من ثَوْبِه هِبَبٌ	منسوب	غير مباشر	/
مِنْ عَلُ، الشَّفَّانَ، هُذَّابُ الفنَنْ	منسوب	غير مباشر	ضرورة شعرية
دانٍ مُسِفٌّ فُوَيْقَ الأَرْضِ هَيْدَبُه	منسوب	/	تعدّد رواية الشاهد

			الشعري
تَنَشَّطَنْهُ كُلُّ هِرْجابٍ فُنُقْ	منسوب	غير مباشر (توفّي145هـ)	ضرورة شعرية
والهُوْزَبَ العَوْدَ أَمْتَطِيهِ بها	منسوب	غير مباشر	/
وهِضَبّاتٍ إذا ابْتَلَّ العُذُرْ	منسوب	غير مباشر	ضرورة شعرية
أَحَسَّ يَومًا من المَشْتاةِ هَلّابا	منسوب	غير مباشر	/
فَلاَ، لا تَخطّاهُ الرِّفاقُ، مَهُوبُ	منسوب	غير مباشر	ضرورة شعرية
تَريعُ إلى صَوْتِ المُهيبِ وتَتَّقِي	منسوب	غير مباشر	/
مَهاوِيَ خَرْقٍ مَهابٍ مهَالِ	منسوب	غير مباشر	/
ما زَالَ مُذْكانَ عَلَى اسْتِ الدَّهْرِ	منسوب	غير مباشر (توفّي145هـ)	ضرورة شعرية
هَيْهَاتَ منها ماؤُها المَأْمُوتُ	منسوب	غير مباشر (توفّي45هـ)	/
لَبَنُ البُخَّتِ في قِصاعِ الخَلَنْجِ	منسوب	غير مباشر (توفي85هـ)	/
لا يَهْتَدِي بُرْتٌ بِهَا أَنْ يَقْصِدَا	منسوب	غير مباشر	/
وأَعْظَمُ شيْءٍ حينَ يَفْجَؤُكَالبَغْتُ	منسوب	غير مباشر (توفي130هـ)	/
سُبِّي الحَمَاةَ وابْهَتِي عَلَيْهَا	منسوب	غير مباشر (توفي130هـ)	/
إذا خِفْتُ بَيُّوتَ أَمْرٍ عُضالِ	منسوب	غير مباشر	/
ثَبْتٌ إذا ما صِيحَ بالقوم وقَرْ	منسوب	غير مباشر (توفي82هـ)	ضرورة شعرية
كَمَا رُعْتَ بالجَوْتَ الظَّماءَ الصَّوادِيا	غير منسوب	/	جاهلة قائل الشاهد الشعري
على حَتِّ البُرَايَة زَمْخَرِيّ الـ	منسوب	غير مباشر	انفراد الشاهد أو بعضه
لِ، وَلا تُحْرَمُ الضَّعِيفُ الخَتِيتُ	منسوب	غير مباشر	/
في بَلْدَةٍ يَغْبَى بِهَا الخِرِّيتُ	منسوب	غير مباشر (توفي145هـ)	/
تَخُوتُونَ أُخْرَى القَوْمِ خَوْتَ الأَجادِلِ	غير منسوب	/	/
ولا حِنْطَةَ الشامِ المَزِيتَ خَمِيرُهَا	منسوب	غير مباشر (توفي110هـ)	/
وكُنَّا وَهُمْ كأَبْنيْ سُباتٍ تَفَرَّقَا	منسوب	غير مباشر (توفي180هـ)	/
بكَفِّيسَبَنْتَى أَزْرَقِ العَيْنِ مُطْرِقِ	منسوب	غير مباشر (توفي22هـ)	/
هُمُ السَّمْنُ بالسَّنُّوتِ لا أَلْسَ	منسوب	غير مباشر (توفي45هـ)	/

بَيْنَهُمْ			
كُمَيْتٍ لا أَحَقُّ وَلاَ شَئِيتُ	منسوب	غير مباشر	/
لشَتّانَما بَيْنَ اليَزِيدين في النَّدَى	منسوب	غير مباشر(توفي198ه)	/
وآبُوَا عَليهِمْ فَلُّهَا وشَماتُها	منسوب	غير مباشر	تعدّ رواية الشاهد
حَتَّى أَرَى فارسَ الصَّمُوتِ عَلَى	منسوب	غير مباشر	/
وتسعينَ عامًا ثُمَّ قُوّمَ فانْصاتا	منسوب	غير مباشر	/
وكنتُ على مَسَاءَتِهِ مُقِيتَا	منسوب	غير مباشر	تعد وقائع الشاهد الشعري
كمُنْيَةِ جَابِرٍ إِذْ قَال ليْتِي	منسوب	غير مباشر	/
ويَأْكُلْنَ ما أَعْنَى الولَيَّ فلَمْ يُلِتْ	منسوب	غير مباشر	ضرورة شعرية
وَمَهْمَهَيْنِ قَدفَيْنِ مَرَتَيْنِ	منسوب	غير مباشر	/
لَيْسَ مَنْ مَاتَ فَاستَرَاحَ بمَيّتٍ	منسوب	غير مباشر	/
قَطِينًا لهم حَتَّى إذا أَنْبَتَ البَقْلُ	منسوب	غير مباشر	/
الخالِطِينَ نَحِيتَهُم بنُضارِهِم	منسوب	غير مباشر	ضرورة شعرية
إِذَا قَالَتْ حَذَامِ فَأَنْصِتُوهَا	منسوب	غير مباشر	/
كَأَنَّ هَفْتَ القِطْقِطِ المَنْثُورِ	منسوب	غير مباشر(توفي145ه)	/
سِلْمٌ إِليكَ فَهَيْتَ هَيْتَا	غير منسوب	/	جهالة قائل الشاهد الشعري تعدّد رواية الشاهد
أَصْبَحَ عَمّارٌ نَشِيطًا أَبِتَا	منسوب	غير مباشر	/
ضَرَبْنَاه تَحْتَ الأُنْثَيَيْنِ على الكرد	منسوب	غير مباشر(توفي110ه)	/
مِنْ أَهْلِهَا، والبُرْقُ البَرَارِثُ	منسوب	غير مباشر	/
تَبَعَّثَ مني مَا تَبَعّثَ بَعْدَمَا اسْ	منسوب	غير مباشر(توفي134ه)	/
لَصَخْرِ الغَيِّ ماذا تَسْتَبيثُ	منسوب	غير مباشر	/
تَنَادَوُا يالَ بُهْثَةَ إِذْ رَأَوْنَا	منسوب	غير مباشر	/
فإن تَثْلِثُوا نَرْبَعْ، وإنْ يَكُ خَامِسٌ	منسوب	غير مباشر	/

لَدَى الثَّوْلِ يَنْفِى جَثَّهاويؤْومُها	منسوب	غير مباشر	/
بَكَى حَارِثُ الجَوْلانِ مِنْ فَقْدِ رَبِّهِ	منسوب	غير مباشر	/
رَمَيْنَاهُم حَتَّى إِذَاارْبَثَّ أَمْرُهُمْ	منسوب	غير مباشر	/
من صَوْتِ ذِيرَعَثاتِ ساكِنِ الدَّارِ	منسوب	غير مباشر	/
على رَمَثٍ فِي البَحْرِ لَيْسَ لَنَا وَفْرُ	منسوب	غير مباشر (توفي80هـ)	الطول
إِذَا مَا الخَصِيفُالعَوْبَثَانِيُّسَاءنَا	منسوب	غير مباشر	/
وعَنْكَثًامُلْتَبْدَا	غير منسوب	/	/
مَتَى يَأْتِي غَواثُكَ مَنْ تُغيثُ	منسوب	غير مباشر	
بِذَاتِ لَوْثَعَفَرْناةٍ إِذَا عَثَرْتْ	منسوب	غير مباشر	
حَتَّى إِذَا بَرَدَ السِّجَالُ لُهَاثَها	غير منسوب	غير مباشر	
مَمْغُوثَةًأَعْراضُهُمْ مُمَرْطَلَهْ	منسوب	غير مباشر	
فَإِنِّي عَنْ تَقَفُّرِكُمْ مَكِيثُ	منسوب	غير مباشر	
مَتَى يَكُ عَهْدٌ بالنَّكِيثَةِ أَشْهَدِ	منسوب	غير مباشر	
أَغَرّ كَمِصْبَاحِ اليَهُودِ أَجُوجُ	منسوب	غير مباشر	
يَؤُجُّكَمَا أَجَّ الظَّلِيم المُنَقّرُ	غير منسوب	غير مباشر	تعدد رواية الشاهد
فَجَاءَتْ كَأَنَّ القَسْوَرَ الجَوْنَ بَجَّها	منسوب	غير مباشر	/
حَتَّى تَرَكَا البَجْباجَةَالضَّيّاطا	منسوب	غير مباشر	/
وإِنْ تَجُعْ تَأْكُلْ عَتُودًا أو بَذَجْ	منسوب	غير مباشر	ضرورة شعرية
كما رَأَيْتَ في المُلاءِ البَرْدَجا	منسوب	غير مباشر(توفي145هـ)	/
بهِ رِيحُ تَرْجٍ والصَّباكُلَّ مَجْفَلِ	منسوب	غير مباشر	/
على أَثْباجِهِنَّمِنْ الصَّقِيعِ	منسوب	غير مباشر	/
ثَلاثَةُ أَبْرَادٍ جِيادٌ وَجُرْجَةٌ	منسوب	غير مباشر	/
ولاجاجَةً مِنْهَا تَلوحُ عَلَى وَشْمِ	منسوب	غير مباشر	/
يَحُجُّونَ سِبَّ الزِّبْرقانِ المُزَعْفَرا	منسوب	غير مباشر	/
حُجٌّ بأَسْفَلِ ذِي المَجَازِ نُزُولُ	منسوب	غير مباشر(توفي12هـ)	/

يَرُضْنَ صِعَبَ الدُّرِّ في كُلِّ حِجَّةٍ	منسوب	غير مباشر(توفي33هـ)	/
يَحُجُّ مَأمُومَةَ في قَعْرِهَا لَجَفٌ	منسوب	غير مباشر	/
عَلَى حَرَجٍ كالقَرِّ تَخْفِقُ أَكْفانِي	منسوب	غير مباشر	/
وتَحْرَجُ العَيْنُ فِيهَا حينَ نَنْتَقِبُ	منسوب	غير مباشر	/
شُرْبَ النَّزِيفِ بِبَرْدِ ماءِ الحَشْرَجِ	منسوب	غير مباشر(توفي117هـ)	/
فَأَسْأَرَتْ فِي الحَوْضِ حِضْجًاحَاضِجًا	منسوب	غير مباشر	/
ثَمَمْتُ حَوائِجِي ووَذْأتُ بِشْرًا	منسوب	غير مباشر	/
مَنْ كَانَ في نَفْسِهِ حَوْجَاءُ يَطْلُبُهَا	منسوب	غير مباشر	الطول
مَخارِيقُ يُدْعَى بَيْنَهُنَّ خَرِيجُ	منسوب	غير مباشر	/
قد خَلَجَتْ بحاجِبٍ وعَيْنِ	منسوب	غير مباشر	/
وبَاتَ يُغَنِّي في الخَلِيجِ كأَنَّه	منسوب	غير مباشر	/
أَخْشَى دُونَهُالخَمَجَا	منسوب	غير مباشر	/
يَجْرِي بدِيباجَتَيْهِ الرَّشْحُ مُرْتَدِعُ	منسوب	غير مباشر	/
وعَجُوزًا أَتَتْ تَبِيعُ دَجَاجًا	منسوب	غير مباشر	/
مَدَارِجُ شِبْئَانٍ لَهُنَّ هَمِيمُ	منسوب	غير مباشر	/
وَلَمْ يُجْعَلْ لَهَا دُرَجُ الظِّئَارِ	منسوب	غير مباشر (توفي84هـ)	/
يُدَهْمِجُ بالوَطْبِ وَالمِزوَدِ	غير منسوب	/	جهالة قائل الشاهد الشعري ضرورة شعرية
... ولَمْ أَتَرَيَّحِ	منسوب	غير مباشر	انفراد الشاهد أو بعضه
ورِجْرِجٌ بينَ لَحْيَيْهَا خَنَاطِيلُ	منسوب	غير مباشر	/
فَدَمَّرَتْ بَقِيَّةَ الزَّجاجِ	منسوب	غير مباشر	/
أَرَنْدَجُإِسْكافٍ يُخَالِطُ عِظْلِما	منسوب	غير مباشر	/
وزَجَّجْنَ الحَوَاجِبَ والعُيُونَا	منسوب	غير مباشر	/
وَظِيفٌ أَزِجُّ الخَطْوِ ظَمْآنُ	منسوب	غير مباشر	/

شَهْوَقُ			
والقَوْمُ قَدْ قَطَعُوا مِتَانَالسَّجْسَجِ	منسوب	غير مباشر	/
فَشُرّجَ لَحْمُها بالنَّيِّ...	منسوب	غير مباشر	انفراد الشاهد أو بعضه
بشَمَجَى المَشْي عَجُولِ الوَثْبِ	منسوب	غير مباشر	/
غَدَاةَ الشَّمالِالشُّمْرُجُ المُتَنَصَّحُ	منسوب	غير مباشر	/
... وانْضَرَجَتْ عنه الأكامِيمُ	منسوب	غير مباشر	انفراد الشاهد أو بعضه
أَثْرٌ كَآثَارِ فِراخِ الطَّثْرَجِ	منسوب	غير مباشر	/
وخَلَّطَتْ كُلُّ دِلاثٍ عَلْجَنِ	منسوب	غير مباشر(توفي145ه)	/
وللشَّرِّ بهذَا القارِعاتِ فُروجُ	منسوب	غير مباشر	/
رِلَهُفَرْجَةٌ كحَلِّ العِقَالِ	منسوب	غير مباشر	/
وإنَّ الذِي حانَتْ بِقُلَجٍ دِمَاؤُهُمْ	منسوب	غير مباشر	ضرورة شعرية
تَذَكَّرَا عَيْنًا رِوَى وفَلَجَا	منسوب	غير مباشر(توفي145ه)	تعدّد رواية الشاهد
لا تَسْبِقُ الشَّيْخَ إذَا أَفَاجَا	منسوب	غير مباشر	/
أَلا يَا اصْبَحِينَا فَيْهَجًا جَدَرِيَّةً	منسوب	غير مباشر	/
ضَرْبًا أَلِيمًا بسِبْتِيَلْعَجُ الجِلْدَا	منسوب	غير مباشر	/
يَرَى بسَفْى البُهْمَى أَخِلَّةُ مُلْهِجِ	منسوب	غير مباشر	/
شَرُوبُ الماءِ ثُمَّ تَعُودُ مَأْجَا	منسوب	غير مباشر	ضرورة شعرية
خْلالَ الرِّيشِ سِيطَ بِه المَشِيجُ	منسوب	غير مباشر	تعدّد رواية الشاهد
فَإِنْ تَكُ قَرْحَةٌ خَبُثَتْ وَنَجَّتْ	منسوب	غير مباشر(توفي438ه)	/
هو ابنُ مُنَضَّجاتٍ كُنَّ قِدْمًا	منسوب	مباشر(توفي100ه)	/
فَهُمْ نَعِجُونَ قَدْ مَالَتْ طُلاهُمْ	منسوب	غير مباشر	ضرورة شعرية
إلى الحَوْلِ حَتَّى أَنْهَجَ الثَّوْبُ بَالِيًا	منسوب	غير مباشر(توفي60ه)	تعدّد رواية الشاهد
فَإِنْ نُسْقَ مِنْ أَعْنَابِ وَجٍّ فَإِنَّنَا	منسوب	غير مباشر	/
والعِيسُ مِنْ عاسِجٍ أَوْ واسِجٍ خَبَبَا	منسوب	غير مباشر	/
تَيْسٌ قَعِيدٌ كالوَشِيحَةِأَعْضَبُ	منسوب	غير مباشر	/

تَعْطَف عَلَيْكَ اَلْحَنَيُّ وَاَلْوَلَجُ	منسوب	غير مباشر(توفي165هـ)	تعدّد رواية وقائل الشاهد الشعريّ
مُتَّخِذًا فِي ضَعَوَاتٍ تَوْلَجَا	منسوب	غير مباشر	/
وَقَدْ رَكِبُوا عَلَى لَوْمِي هَجَاجِ	منسوب	غير مباشر	تعدّد رواية الشاهد الشعريّ
بِفِرْقٍ يُخَشِّيه بِهَجْهَجَ نَاعِقُهْ	منسوب	غير مباشر(توفي90هـ)	/
وَفَارِسُ هَدّاَجِأَشَابَ النَّوَاصِيَا	منسوب	غير مباشر	/
مِنْ نَسْلِ جَوَّابَةِ اَلْآفَاقِ مِهْدَاجِ	منسوب	غير مباشر(توفي130هـ)	/
قَدْ هَلَكَتْ جَارَتُنَا مِنْ اَلْهَمَجْ	منسوب	غير مباشر	ضرورة شعرية
يَكَادُ مِنْ تَنَحْنُحٍ وَأَحِّ	منسوب	غير مباشر(توفي145هـ)	تعدّد رواية الشاهد الشعريّ
وَلِلْبُزْلِ مِمَّا فِي اَلْخُدُورِ أَنِيحُ	منسوب	غير مباشر(توفي180هـ)	اضطراب الوزن وعدم وضوح المقصود
قَرَوْا أَضْيَافَهُمْ رَبَحَا بِبُحِّ	منسوب	غير مباشر	/
حَبْلِ اَلَّذِي قَطَعْتَهُ بَدَحَا	منسوب	غير مباشر	/
فَأَنَا ابْنُ قَيْسٍ لاَ بَرَاحُ	منسوب	غير مباشر	/
وَلاَ قَيْتُ مِنْ صُغْرَاهُمَا اْبْنَ بَرِيحِ	غير منسوب	/	جهالة قائل الشاهد الشعري
نَعَمْ لاَتَ هَنَّا إن قَلْبَكَ مِتْيَحُ	منسوب	غير مباشر	/
وَزَبُّونَات أَشْوَسَ تَيحَّانِ	منسوب	غير مباشر	/
كِ حَتَّى إِذَا خَفَقَ اَلْمِجْدَحُ	منسوب	غير مباشر(توفي179هـ)	/
وَإِنّي لَهُ مِنْ تَالِدِ اَلْمَالِ جَازِحُ	منسوب	غير مباشر	تعدّد رواية الشاهد الشعري
عَيْبُ اَلْمَذَمَّةِ بِاَلْعَطَاءِ اَلْجَازِحِ	منسوب	غير مباشر	/
... إِذَا اغْبَرَّ العِضَاهُاَلْمُجَلَّحُ	منسوب	غير مباشر	/
أَنَخَ قَلِيلاً عِنْدَ جَنْحِ سَبِيلِ	منسوب	غير مباشر	/

لَوْلَا حِبَّتِي دَاحَهْ	غير منسوب	/	جهالة قائل الشاهد الشعري
فَأْرَةَ مِسْكٍ ذُبِحَتْ فِي سُكِّ	منسوب	غير مباشر	تعدّد قائل الشاهد الشعري
إِمَّا ذَبِيحًا وَإِمَّا كَانَ حُلَّانَا	منسوب	غير مباشر	/
فَذَاحَتْبِالْوَثَائِرِ ثُمَّ بَدَّتْ	منسوب	غير مباشر	/
وَإِلْقَةٌ تَرْعَتُ رُبَّاحَهَا	منسوب	غير مباشر(توفي10هـ)	/
... تُعْيِيَ اَلْأَرَحَّاَلْمُخَدَّمَا	منسوب	غير مباشر(توفي07هـ)	انفراد الشاهد أو بعضه عن القصيدة
بِنَاءُ صَخْرٍ مُرْدَحٍ بِطِينِ	منسوب	غير مباشر	تعدّد رواية الشاهد ردّ الشاهد لكونه موضع ضرورة شعرية
بَيْتُ حُتُوفٍ مُكْفَهَامَرْدُوحَا	منسوب	غير مباشر(توفي30هـ)	ردّ الشاهد لكونه موضع ضرورة شعريّة
تُحْدَى لِسَاقَتها بالذّوّ مِرْزِيحُ	منسوب	غير مباشر	/
بِكُلِّ وَأْبٍ للحَصَرَضَّاحِ	منسوب	غير مباشر(توفي130هـ)	/
أَلَا تَرَى مَا غَشِيَاَلْرِكَاحَا	منسوب	غير مباشر	/
فَظَلَّ يُرَنِّحُ فِي غَيْطَلِ	منسوب	غير مباشر	/
أَوْ تَعْدُوَانِ فَإِنَّ اَلرِّيحَ لِلْعَادِي	منسوب	غير مباشر	تعدّد رواية الشاهد الشعري تعدد قائل الشاهد الشعري
وَفَقَدْتُ رَاحِي فِي الشَّبَابِ وَخَالِي	منسوب	غير مباشر	/
فَمِنْهُ تُرِيحُ إِذَا تَنْبَهِرْ	منسوب	غير مباشر	/
كَأَنَّ رَاكِبَهَا غُصْنٌ بِمَرْوَحَةٍ	منسوب	غير مباشر (توفّي 13هـ)	تعدّد رواية الشاهد الشعري

			تعدد قائل الشاهد الشعري
مُكْتَئِبِ اللَّوْنِ مَرُوحٍ مَمْطُورْ	منسوب	غير مباشر	تعدّد رواية الشاهدالشعري وضرورة شعرية
تَرَاحُ يَدَاهُ بِمَحْشُورَةٍ	منسوب	غير مباشر	/
كَمَشْيِ السَّبَنْتَيَرَاحُ الشَّفِيفَا	منسوب	غير مباشر	تعدّد رواية الشاهد الشعري تعدد قائل الشاهد الشعري
فُتْخُ الشَّمَائِلِ فِي أَيْمَانِهِمْ رَوَحُ	منسوب	غير مباشر	/
مَا تَعِيفُ اليَوْمَ فِي الطَّيْرِ الرَّوَحْ	منسوب	غير مباشر (توفّي07هـ)	ضرورة شعرية
سُلاَمُ اَلْإِلَهِ وَرَيْحَانُه	منسوب	غير مباشر	/
... قَدْ أَزَحْنَا هُزَالَهَا	غير منسوب	غير مباشر	جهالة قائل الشاهد الشعري انفراد الشاهد او بعضه
سُبْحَانَ مِنْ عَلْقَصَةَ الفَاخِرِ	منسوب	غير مباشر (توفّي07هـ)	/
وَوَجْهٌ كَمِرْآة الغَرِيبَةِ أَسْجَحُ	منسوب	غير مباشر (توفي117هـ)	تعدّد رواية الشاهد الشعري
كَسحِّ اَلخزْرَجِيِّ جَرِيمَ تَمْرِ	منسوب	غير مباشر	/
فَسَرْحَةُ فَالمَرَانَةُ فَالخَيَالُ	منسوب	غير مباشر (توفي41هـ)	تعدّد رواية الشاهد الشعري
إِذَا أُمُّ سِرْبَاحٍ غَدَتْ فِي ظَعَائِنٍ	منسوب	غير مباشر	/
وَمَا خَيْرُ ضَيْطَارٍ يُقَلِّبُ مِسطَحَا	منسوب	غير مباشر (توفي20هـ)	/
تَرْتَعِي السَّفْحَ فالكَثِيبِ...	منسوب	غير مباشر (توفي07هـ)	انفراد الشاهد أو بعضه عن القصيدة
مِنَ الطَّيْرِ إِلَّا السَّانِحَاتِ وَأَسْعُدَا	منسوب	غير مباشر (توفي117هـ)	تعدّد رواية الشاهد

			الشعري
جَرَتْ لَهُمَا طَيْرُالسِّنَاحِبِأَشْأَمِ	منسوب	غير مباشر (توفي07هـ)	/
وَحَاجَةٍ دُونَ أُخْرى قَدْ سَنَحْتُ بِهَا	منسوب	غير مباشر	/
...كَلَوْنِ اَلْحَيْقُطَانِ المُسَيّحِ	منسوب	غير مباشر (توفي125هـ)	انفراد الشاهد أو بعضه
وَقَدْ حِى بِكَفّي زِنَادًا شِحَاحَا	منسوب	غير مباشر (توفي176هـ)	تعدّد رواية الشاهد الشعري
فَرَدَّدَ الهَدْرَ وَمَا إِنْ شَحْشَحَا	منسوب	غير مباشر (توفي74هـ)	/
وَشَايَحْت قَبْل اليَوْمِ إِنَّكَ شِيحُ	منسوب	غير مباشر	/
قُبًّا أَطَاعَتْ رَاعِيًا مُشِيحَا	منسوب	غير مباشر (توفي130هـ)	/
شَايَحْنَ مِنْهُ أَيَّمَا شِيَاحِ	منسوب	غير مباشر (توفي226هـ)	/
كَانَ ابْنُ أَسْمَاءَ يَعْشُوهُ وَيَصْبَحُهُ	منسوب	غير مباشر	تعدّد رواية الشاهد الشعري
غَدَاةَ الصَّبَاحِ إِذَا النَّقْعُ ثَارَا	منسوب	غير مباشر (توفي07هـ)	/
نَفَضَ اَلْأَسْقَامَ عَنْهُ وَاسْتَصَحّ	منسوب	غير مباشر (توفي07هـ)	/
وَقَيْنَةٍ وَمِزْهَرٍ صَدَّاحِ	غير منسوب	/	جهالة رواية الشاهد الشعري
وَمُرْكِضَةٍ صَرِيحِيٍّ أَبُوهَا	منسوب	غير مباشر	ردّ الشاهد لكونه موضع ضرورة شعريّة
ذَرَا الرِّيحُ فِي أَعْقَابِ يَوْمٍ مُصَرَّحِ	منسوب	غير مباشر (توفي125هـ)	/
أَبَا مَطْرٍ هَلُمَّ إِلَى صَلَاحِ	منسوب	غير مباشر	/
وَصَوَّحَ بَقْلُهَا رُعِي اَلْهَشِيمُ	منسوب	غير مباشر (توفي255هـ)	/
مِنْ بَيْنِ مُرْتَتِقٍ مِنْهَا وَمُنْصَاحِ	منسوب	غير مباشر	تعدّد قائل الشاهد الشعري
يُسَنُّ عَلَى سَنَابِكِهَا اَلْصُّوَاحُ	غير منسوب	/	جهالة قائل الشاهد الشعري
بِهِ اللَّهَبَانُ مَقْهُورًا ضَبِيحَا	منسوب	غير مباشر	/

وَالْمَرْوَ ذَا الْقِدَاحِمَصْبُوحَ الْفَلَقْ	منسوب	غير مباشر (توفي145هـ)	ضرورة شعرية
بِأَبْيَضَ مِنْ أُمَيَّةَ مَضْرِحِيّ	منسوب	غير مباشر (توفي238هـ)	/
بِسَيْرٍ طُرَاحِيّ تَرَى مِنْ نَجَائِهِ	منسوب	غير مباشر (توفي120هـ)	/
وَرَأَيْنَا المَرْءَ عَمْرًا بِطَلَحْ	منسوب	غير مباشر (توفي07هـ)	ضرورة شعرية
وَتَحْمِلُ أُخْرَى أَفْرَحَتْكَ الْوَدَائِعُ	منسوب	غير مباشر	/
لَيْسَ بِمُصْطَرٍّ وَلاَ فِرْشَاحِ	منسوب	غير مباشر (توفي130هـ)	/
كَالْقُرْصِ فُرْطِحَ مِنْ طَحِينِ شَعِير	منسوب	غير مباشر	تعدّد قائل الشاهد الشعري تعدّد رواية الشاهد الشعري
وَتَحْتَ الرَّغْوَةِ اللَّبَنُ الْفَصِيحُ	منسوب	غير مباشر	تعدّد قائل الشاهد الشعري
كَالنَّخْلِ زَيَّنَهَا يَنْعٌ وَإِفْضَاحُ	منسوب	غير مباشر	/
أَجَشُّ سِمَاكِيٌّ مِنَ الْوَبْلِ أَفْضَحُ	منسوب	غير مباشر	/
وَعَنْتَرَةُ الْفَلْحَاءُ جَاءَ مُلَأَّمَا	منسوب	غير مباشر	/
إِلَّا دِبَارًا وَدَمًامُفَاحًا	منسوب	غير مباشر	/
وقلنا بالضُّحَى: فِيحَى فَيَاحِ	منسوب	غير مباشر	تعدّد قائل الشاهد الشعري
لَنَا مِقْدَحٌ مِنْهَا وَلِلْجَارِ مِقْدَحُ	منسوب	غير مباشر (توفي110هـ)	/
فظَلَّ الإماءُ يَبْتَدِرْنَقَدِيحهَا	منسوب	غير مباشر (توفي18ق.هـ)	رد الشاهد لكونه موضع ضرورة شعرية
لَا يُسْلِمُونَ قَرِيحًا حَلَّ وَسَطَهُمُ	منسوب	غير مباشر	/
... وَالْقُبُّ الْمقَارِيحُ	منسوب	غير مباشر	انفراد الشاهد أو بعضه عن القصيدة
وَلَكِنْ عَلَى الشُّمِّ الْجِلَادِ الْقَرَاوِحِ	منسوب	غير مباشر	/
قَدْ كُنْتُ قَبْلَ الْكِبَرِ الْقِلْحَمِّ	منسوب	غير مباشر (توفي145هـ)	رد الشاهد لكونه موضع ضرورة شعرية

وَخَذُولِ الرَّجْلِ مِنْ غَيْرِ كَسَحْ	منسوب	غير مباشر (توفي07هـ)	ضرورة شعرية
... وَالرَّأْسُ مُكْمَحُ	منسوب	غير مباشر (توفي117هـ)	انفراد الشاهد أو بعضه عن القصيدة
أَلَحَّ عَلَى أَكْتَافِهِمْ قَتَبٌ عُقَرْ	منسوب	غير مباشر (توفي134هـ)	ضرورة شعرية
أَقَامُوا عَلَى أَثْقَالِهِمْ وَتَلَحْلَحُوا	منسوب	غير مباشر	/
إِنَّ دُلَيْمًا قَدْ أَلاَحَ مِنْ أَبِيْ	غير منسوب	/	تعدّد رواية الشاهد الشعري وضرورة شعرية جهالة قائل الشاهد الشعري
وَخُرْطُومَها اَلْأَعْلَى بِنَارٍ مُلَوَّحُ	منسوب	غير مباشر	/
تُمْسِي كَأَلْوَاحِ اَلسِّلاحِ وَتُضْحِ	منسوب	غير مباشر	انفراد الشاهد أو بعضه
يُضِيء اللَّيْلَ كَالْقَمرِاللِّبَاحِ	منسوب	غير مباشر	تعدّد رواية الشاهد الشعري
فَالْمُحُّ خَالِصُهُ لِعَبْدِ مَنَافِ	منسوب	غير مباشر (توفي15هـ)	تعدّد رواية الشاهد الشعري تعدّد قائل الشاهد الشعري
أحْيَا أَبَاكُنَّ يَا لَيْلَى اَلْأَمَادِيحُ	منسوب	غير مباشر	تعدّد رواية الشاهد الشعري
فَلَمَّا سَقَيْنَاهَا اَلْعَكِيسَ تَمَدَّحَتْ	منسوب	غير مباشر (توفي90هـ)	/
كَالْخُصَى أَشْعَلَ فِيهِنَّ اَلْمَذَحْ	منسوب	غير مباشر (توفي07هـ)	/
كَأَنَّ قَذًى فِي اَلْعَيْنِ قَدْ مَرِحَتْ بِه	منسوب	غير مباشر (توفي65هـ)	/
لَهَا مَسَائِحُ زُورٌ فِي مَرَاكِضِهَا	منسوب	غير مباشر	تعدّد رواية الشاهد الشعري
وَأَمْضَحْتَعِرْضِي فِي اَلْبِلاَدِ	منسوب	غير مباشر (توفي110هـ)	تعدّد رواية الشاهد

وِشنْتَنِي			الشعري رد الشاهد لكونه موضع ضرورة شعرية
لاَ تَمْضَحَنْ عِرْضِي فَإِنّيمَاضِحُ	منسوب	غير مباشر(توفي170ه)	/
فَإِنّي لَأَرْجُو مِلْحَهَا فِي بُطُونِكُمْ	منسوب	غير مباشر	رد الشاهد لكونه موضع ضرورة شعرية
وَإِنَّا نَضْرِبُ اَلْمَلْحَاءَ حَتَّى	منسوب	غير مباشر	رد الشاهد لكونه موضع ضرورة شعرية
كَعُنْقُودِ مُلاَحِيَّةٍ حِينَ نَوَّرَا	منسوب	غير مباشر	/
تَدُورُ رَحَى اَلْمَلْحَاءِ فِي اَلْأَمْرِ ذِي اَلْبَزْلِ	منسوب	غير مباشر(توفي20ه)	/
بُ فَالْأَمْلاَحُ فَالغَمْرُ	منسوب	غير مباشر	/
إِنَّ اَلْعَرَاوَةَ وَالنُّبُوحَ لِدارِمٍ	منسوب	غير مباشر(توفي125ه)	تعدّد رواية الشاهد الشعري
نَفْحَتْنِي نَفْحَةً طَابَتْ لَهَا اَلْعَرَبُ	منسوب	غير مباشر(توفي149ه)	رد الشاهد لكونه موضع ضرورة شعرية
... يَمَنِيَةٌ نَفُوحُ	منسوب	غير مباشر	انفراد الشاهد أو بعضه عن القصيدة
وَاتَّسَقَتْ لِزَاجِرٍ وَحْوَاحِ	منسوب	غير مباشر	تعدّد رواية الشاهد الشعري
وَمِنْ قَبْلِهِ مَا قَدْ رُزِئَتْ بِوَحْوَحٍ	منسوب	غير مباشر(توفي65ه)	تعدّد قائل الشاهد الشعري
أُحِبُّ مِنْكَ مَوْضِعَالوُشْحُنِّ	منسوب	غير مباشر	/
يَتَوَاطَحُونَ بِهِ عَلَى دِينَارِ	منسوب	غير مباشر	/
يَمْشِينَ هَوْنًا مِشْيَةَ اَلْإِرَاخِ	منسوب	غير مباشر(توفي197ه)	/

أَوْ نَعْجَةٌ مِنْإِرَاخِاَلرَّمْلِ أَخْذَلَهَا	منسوب	غير مباشر	تعدّد قائل الشاهد الشعري
مَاثَاخَ فِي مُحْتَفَلٍ يَخْتَلِي	منسوب	غير مباشر	/
... قَهِيَتَثُوخُ فِيهِ اَلْإِصبَعُ	منسوب	غير مباشر	انفراد الشاهد أو بعضه عن القصيدة
إِنْ سَرَّكَ اَلْعِزُّ فَجَخْجِخْ بِجُشَمْ	منسوب	غير مباشر	ضرورة شعرية
وَلِلصَّخْرِ مِنْ جَوْخِ السُّيُولِ وَجِيبُ	منسوب	غير مباشر	تعدّد رواية وقائل الشاهد الشعري
ذُرَى قُلَّتِيدَمْخٍ فَمَا تُرَبَان	منسوب	غير مباشر	/
وَرَكِبَ الشَّادِخَةَ اَلِمُحَجَّلَةْ	منسوب	غير مباشر	تعدّد قائل الشاهد الشعري وضرورة شعرية
كَأَنَّهَا شَيْخَةٌ رَقُوبُ	منسوب	غير مباشر (توفّي25ق.ه)	/
اَلْمَالُ يَغْشَى رِجَالاً لاَ طِبَاخَ بِهِمْ	منسوب	غير مباشر	تعدّد رواية الشاهد الشعري
تَسْقُطُ مِنْهُ فَتَخِي فِي كُمِّي	منسوب	غير مباشر(توفي715ه)	/
أَنَا اَلْقُلاَخُ فِي بُغَائِي مِقْسَمَا	منسوب	غير مباشر	/
كَمَا سَطَعَ اَلْمِرِّيخُ شَمَّرَهُ اَلْغَالِي	منسوب	غير مباشر	/
مَلِيحٌ مَسِيخٌ كَلَحْمِ الحُوارِ	منسوب	غير مباشر	/
مِنَ اَلْمَاسِخِيَّاتِاَلْقِسِيّ اَلْمُوَتَّرَا	منسوب	غير مباشر(توفّي24ه)	تعدّد قائل الشاهد الشعري
وَعَنْ حَدَقٍ كَالنَّبْخِ لَمْ تَتَفَتَّقِ	منسوب	غير مباشر	تعدّد قائل الشاهد الشعري
تَخْشَى عَلَيْهِ مِنْ اَلْأَمْلاَكِ نَابِخَةً	منسوب	غير مباشر	تعدّد روايةوقائل الشاهد الشعري

أَعْجَمَ إِلّاَ أَنْ يَنُخَّنَخًّا	منسوب	غير مباشر	تعدّد رواية الشاهد الشعري
وَبِالْخَطِّ نَضَّاخُ الْعَثَانِينِ وَاسِعُ	منسوب	غير مباشر	/
وَإِنْ شِئْتِ لَمْ أُطْعَمْ نُقَاخًا وَلاَ بَرْدَا	منسوب	غير مباشر(توفي120ه)	/

***التعليق على الجدول:**

انقسمت الأبيات التي استشهد بها ابن برّي في حواشيه إلى قسمين، نوردهما على النحو التالي:

1/ الأبيات المنسوبة:

وهي الأبيات التي ذُكِر اسم قائلها، فزادت بذلك من إثبات صحة الشاهد وإقناع المتلقي فكلّما كان الشاعر معروفا كلما كانت عمليّة الإقناع أسهل، فليس من اسْتَشهد ببيت للأعشى كمن استشهد ببيت شعري لشاعر غير معروف.

كما نلاحظ أنّ ابن برّي حاول نسبة كل بيت إلى قائله لتأكيد صحّة ما يقول من خلال رأيه ومذهبه، فبلغ بذلك عدد الأبيات المنسوبة حوالي523 بيتاً، ممّا يدلّ على أهميته في صحّة الاستشهاد وأنّه ـ رحمه الله ـيولي اهتماما كبيرًا لمعايير قبول الشاهد الشعريّ.

2/ الأبيات غير المنسوبة:

وهي أبيات مجهولة القائل بلغ عددها: 27 بيتاً، إذ أنّ ابن برّي لم يبتكر يكن بدعاً من القوم في الاستشهاد بهكذا نوع من الأبيات، ذلك أنّه اتّبع نهج القدامى في ذلك،"ربّما لشهرة تلك الأبيات، أو لعهدهم أو لدقة المتلقّين بما يستشهد المؤلفون به"[1]، فحاول المحقّقون نسبتها لأصحابها

1/ــ سليمان ابراهيم عبد الله ابراهيم وعفراء، العابد بن الشّيخ حسن، الأبيات غير المنسوبة لقائل في كتاب المقتضِب للمبرّد(ت285ه)، مجلة كليّة التربية، شهريّة، جامعة الخرطوم، العدد 15، مارس 2020، ص89.

لكي تكون أكثر قوّة في الاستشهاد وحمايتها من السرقة، وقد تعددت أساليب ذِكْر هذه الأبيات بعدة طرق ذكرها كما يلي:

***قال الشاعر**: ذُكِرت في 22 موضعاً.

***قال آخر**: ذُكِرت في 04 مواضع.

***قالت امرأة من بني قُشَيْر**: جاءت في موضع واحد فقط.

يمكننا تلخيص كلّ ما تطرقنا إليه بخصوص الأبيات المنسوبة والأبيات غير المنسوبة في الجدول التالي على شكل نسب مئويّة:

الشواهد	مُجْمل الشواهد الشّعريّة	الشواهد المنسوبة	الشواهد غير المنسوبة
عددها	552	525	27
نسبتُها	100%	95.1%	4.89%

ومن خلال الجدول نلاحظُ أنّ الشواهد المنسوبة أكثر من الشّواهد غير المنسوبة، وهذا إنْ دلّ على شيء فإنّه يدلّ على القوّة العمليّة لدى الرّجل في تأكيد وإثبات الشّاهد الشّعري وسهولة إقناع المتلقّي.

2/ المصادر المباشرة وغير المباشرة:

نلاحظ أن جُلَّ استشهادات ابن برّي كانت غير مباشرة، باستثناء حالتين فقط في الاستشهاد المباشر.

ـ الاستشهاد غير المباشر كان من فئة الشعراء الجاهليّين والمخضرمين بنسبة كبيرة، وذلك يعود إلى صحة أشعارهم كما اتفق أهل العربية على ذلك.

ـ أمّا بالنسبة للاستشهاد المباشر فكان في أبيات قليلة مثل ما نُسِبَ: مالك بن زغبة الباهلي(597هـ).

3/العيوب:

كما لاحظنا أنّ هنالك جملة من العيوب التي اعترضت طريق ابن برّي في عملية الاستشهاد، نذكر منها:

ـ تعدّد رواية الشاهد: يُرْوَى البيت الواحد على عدّة أوجه، مثلا:

" أنشد جرير: في بُؤْبُؤِ المَجْدِ وبُحْبُوحِ الكَرَمْ، وأنشده القالي: في ضِئْضِئِ المَجْدِ وبُؤْبُؤِ الكَرَمْ"[1].

ـ تعدّد قائل الشاهد الشعري: مثلا في هذا البيت: "دَانٍ مُسِفٌّ فُوَيْقَ الأرضِ هَنْدَبُه. نسبه لعدّة شعراء منهم: أوس بن حجر وعبيد بن الأبرص وغيرهما"[2].

ـ الضرورة الشعرية: يضطرّ الشاعر لتغيير في الحركات الإعرابية حتى تلائم وزن البيت مثلا: أحيانا يرفع المفعول به أو ينصب المضاف إليه أو يقف على ساكن وهذا مخالف لما أجمع عليه أهل العربية. ومثال ذلك:

"بَيْضَاءُ تَصْطادُ الغَوِيَّ وتَسْتَبِي بالحسن قلب المسلم القرّاءُ

وصوابه بيضاءَ بالفتح"[3] لأنها مفعول به مقدّم للفعل تصطاد.

بالإضافة إلى كثرة الشذوذ وانفراد الشاهد أو بعضه عن القصيدة وعدم وضوحه وطوله وجهالة قائله. وكل ذلك موضّح في الجدول.

4/استدراكات ابن بري على الجوهري:

تعدّدت وتنوّعت تصحيحات وتصويبات ابن برّي المستدركة على الجوهري في عدّة نماذج، نقسّمها على النحو التالي:

[1]/ـ ابن بري أبي محمد عبد الله المصري، التنبيه والإيضاح عما وقع في الصحاح، تح: مصطفى حجازي، الهيئة المصرية العامة للكتب، ط1، 1980، ص 6.

[2]/ـ المصدر السابق، ص55.

[3]/ـالمصدر نفسه، ص27.

أ/ تكملة الأبيات الشعرية (كلمة، صدر أو عجز):

الجوهري يذكر بيتا لشاعر ما، ولا يذكره كاملا إمّا تنقصه كلمة أو صدر البيت أو عجزه، ولكنّ ابن برّي حينما يستشهد به يأتي بهذا البيت كاملا.

***التكملة بكلمة:**

"ما جاء في باب الباء، فصل الخاء (خ ش ب):

ذكر الجوهري في هذا الفصل بعض بيت لصخر الغَيَّ شاهدا على الخُشَيْبَة، وهي الطبيعة: وهو: ... أُخْلِصَتْ خَشِيبَتُه.

قال الشيخ ـ رحمه الله ـ: والبيت بكماله:

ومُرْهَفٌ أُخْلِصَتْ خَشَيبَتُه أَبْيَضُ مَهْوٌ فِي مَتْنِه رُبَدَ.

والمَهْوُ: هو رقيق الشّفرتين"[1].

وما جاء في باب الجيم فصل الرّاء (ر ب ج):" الرّباجةِ، بمعنى البلادةِ، وهو: ... ولَمْ أَتَرَبَّجِ.

قال الشيخ ـ رحمه الله ـ البيت لأبي الأسود العِجْلِيّ، وهو بكماله:

وَقُلْتُ لِجَارِي من حَنيفَةَ سِرْ نُبَادِرْ أَبَا لَيْلَى، وَلَمْ أَتَرَبَّجِ"[2].

فهنا الجوهري ذكر بعض البيت وجاء ابن بري بكماله.

***تكملة صدر البيت:**

ذكر الجوهري في باب الباء فصل الراء (ر ب ب): وجاء في هذا الفصل بعجز بيت شاهدًا على "المَرْبُوبْ، وهو المُرَبّى:

يُسْقَى دَوَاءَ قَفِيٍّ السَّكْنِ مَرْبُوبِ.

قال الشيخ ـ رحمه الله ـ: البيت لسلامة بن جندل، وصدره:

[1]/ـ المصدر السابق، ص72.

[2]/ـ المصدر نفسه، ص 206.

ليْس بِأسْفَى ولا أقْنَى ولا سغِلٍ"[1].

استشهد الجوهري بعجز البيت وأكمل ابن برّي صدره:

وورد في فصل الدال باب الجيم (د ب ج):"عجز بيت ابن مقبل شاهدًا على الدِّيبَاجَتَيْنِ، وهما الخدّان وهو:

يجري بِدِيبَاجَتَيْهِ الرَّشْحُ مُرْتَدِعُ.

قال الشيخ ـ رحمه الله ـ: وصدره:

يَحْدِي بها بَازِلٌ فُتْلٌ مَرافقُه "[2].

***تكملة عجز البيت:**

وجاء في فصل الراء باب الباء (ر. ج. ب) وذكر الجوهري في هذا الفصل صدر بيت شاهدًا على" أَرْحِبْ وهو زجر للفرس، وهو:

ونُعَلِّمُهَا هَبِي وهَلاَ وأَرْحِبْ.

قال الشيخ ـ رحمه الله ـ البيت للكميت ابن معروف، وعجزه:

وفي أبْيَاتِنَا ولنَا افْتُلِينَا "[3].

وأيضا ما جاء في فصل الرّاء من باب الثّاء (ر ب ث): ذُكِر في هذا الفصل" صدر بيت لأبي ذؤيب شاهدًا على قولهم: ارْبَثَّأَمْرُهُمْ، أي ضَعُف وأَبْطَأَ، وهو:

رَمَيْنَاهُمْ حتى إذا اِرْبَثّ أَمْرُهُمْ.

قال الشيخ ـ رحمه الله ـ: عجزه:

وعَاد الرَّصَيعُ نُهْيَةٌ للحَمَائِلِ"[4].

ب/ـ تصحيح التوهم وتصويب الخطأ:

[1]/ـ نفسه، ص 78.
[2]/ـ نفسه، ص203.
[3]/ـ المصدر السابق، ص 80.
[4]/ـ المصدر نفسه، ص 183.

تَتَبّعَ ابن برّي كلّ ما جاء به الجوهري في كتاب الصحاح فشرح ألفاظه وكشف غامضه، وصحّح أوهامه وصوّب أخطاءه.

***التوهم:**

جاء في باب التّاء فصل الهمزة (أ س ت):

"بيت شاهد على أسْتِ الدَّهْرِ بمعنى أَسّ الدَّهْرِ وهو القِدَمُ، وهو:

ما زَالَ مُذْكَانَ عَلى أَسْتِ الدَّهْرِ ذَا حُمُقٍ يَنْمِي وعَقْلٍ يَجْرِي

قال الشّيخ ـ رحمه الله ـ: البيت لأبي نُخَيْلَة، وبمعنى يَجرِي: يَنْقُص، وقوله: على"أَسْتِ الدَّهْرِ" يُريد ما قُدِّمَ من الدَّهْرِ"[1]، وقد وَهِمَ في هذا الفصل بأن جعل "اسْتَا" في فصل "اسْت".

***التّصحيح:**

"إنّما حقّه أن يُذْكَرَ في فصل "سته" وقد ذكره أيضا في ذلك الموضع، وهو التصحيح، لأنّ همزة است موصولة بإجماع، وإذا كانت موصولة فهي زائدة.

وقوله في هذا الفصل: إنّهم أبدلوا السّين في "إسّ" التّاء، كما أبدلوا من السّين تاءً في قولهم: طسٌّ، فقالوا: طَسْتٌ، غلطٌ، لأنّه كان يجب أن يُقال فيه "إسْتٌ"، بقطع الهمزة، ونسب هذا القول إلى أبي زَبْزٍ، ولم يقله، وإنّما ذكرَ اَسْتَ الدّهْرِ مع إسّ الدَّهْرِ، لاتّفاقهما في المعنى لا غير"[(2)].

***الخطأ:**

ما جاء في فصل الميم من باب الجيم (م أ ج) بيتٌ شاهدٌ على "المَأْجِ للماء الأُجَاجِ، وهو:

فإنَّكَ كالقَرِيحَة عَامَ تُمْهَى شُرُوبُ الماءِ ثُمَّ تَعودُ مَأْجَا.

***التصويب:**

[1]/ـنفسه، ص155.

[2]/ـ المصدر السابق، الصفحة السابقة.

قال الشيخ ـ رحمه الله ـ: البيت لابن هرمة، وصوابه مَاجَا بغير همز؛ لأنّ القصيدة مردفة بألف"[1].

جاء الخطأ في كلمة مأْجا، وصوّبَها ابن برّي على أن تُلفَظ بغير همزة قطع لأنّ القصيدة تنتهي بألف.

***الخطأ:**

وما ورد في فصل الحاء من باب الرّاء (ر د ح) بيتٌ شاهدٌ على قولهم:" أَرْدَحْتُ البيت، إذا كاثَفْتَ عليه الطين، وهو:

بِنَاءُ صَخرٍ مُرْدَحٍ بِطِينِ.

***التّصويب:**

"قال الشيخ الشيخ ـ رحمه الله ـ البيت لحميد الأرقط، وصوابه بِنَاءَ بالنّصب؛ لأن قبله:

أَعَدَّ في مُحْتَرَسٍ كَنِينِ"[2].

الخطأ في كلمة بِنَاءُ المرفوعة، والصحيح في رأي ابن برّي أن تكون منصوبة؛ لأنّها مفعول به للفعل أَعَدَّ.

[1]/ـ المصدر نفسه، ص218.
[2]/ـ نفسه، ص237- 238.

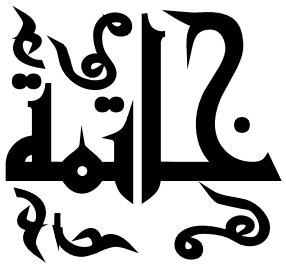
الخاتمة

خاتمة:

وفي ختام هذا البحث الّذي تحدثنا فيه عن "الشواهد الشعريّة في حواشي ابن برّي"، نذكر الأفكار والموضوعات التي وردت فيه على النّحو التّالي:

ــ الشّاهد هو إلقاء حجّة على مسألة لغوية أو نحويّة كانت بغرض إقناع المتلقّي وإزالة كلّ الشكوك التي قد تراود ذهنه.

ــ الشّاهد هو الاستدلال بكلام العرب الفصيح لإثبات قاعدة أو رأي معيّن.

ــ الفرق بين الشّاهد والمثال، هو أنّ هذا الأخير أعمّ من الشّاهد.

ــ الشعر أو ما يُعْرَفُ بالنَّظْمِ أيضًا، هو كلام موزون مقفّى يدلّ على معنى ــ وقد أجمع اللغويّون والنّقاد على هذا التعريف ــ ويرتّب على شكل أبيات شعريّة (قصائد) أساسها الصّور الجماليّة، والاستعارة، والمحسّنات البديعيّة، والخيال...

ــ الشّاهد الشعري هو الاحتجاج بالأبيات الشعريّة المعروف بفصاحتها من أجل توضيح وتعزيز القواعد.

ــ الشّاهد الشعري أيضًا هو الدليل والحجّة التي من خلالها يُضْعَف أو يُسْقَطُ رأي معيّن حول مسألة لغويّة، نحويّة...

ــ أنواع الشّاهد تنقسم حسب طبيعتها إلى قسمين: لغويّة وغير لغويّة، فاللغويّة يندرج تحتها كلّ من الشواهد المعجميّة، والنحويّة، والبلاغيّة، والنقديّة، والعروضيّة، وغير اللغويّة تشمل الشواهد الفقهيّة، والتاريخيّة.

ــ تُصنف الشواهد باعتبارات مختلفة إلى أنواع عدّة:

*باعتبار مقياس الزّمن: جاهليّة، مخضرمة...

*باعتبار رواية الشّاهد: مجهول أو منسوب إلى القائل.

*باعتبار نوع الحقل المعرفي الّذي يرد فيه: نحوي، بلاغي، عروضي...

*باعتبار المصدر الّذي أُخِذَ منه: شاهد قرآني (من القرآن الكريم) شاهد نبوي (من الحديث النبوي الشريف)، شاهد شعري ونثري (المنظوم والمنثور من كلام العرب).

*باعتبار الذّات: مطبوع، مصنوع، رديف... إلخ.

ــ مصادر الاستشهاد في اللغة ثلاثة: القرآن الكريم، الحديث النبوي الشريف، كلام العرب شعره ونثره.

ــ يستدعي الشّاهد الشعري شروطًا لقبوله، وهي: الفصاحة، المعيار الزّماني، والمكاني.

ــ تنقسم مصادر الشّاهد الشعري إلى قسمين: مباشرة وهي التي يُسْتَشْهَدُ فيها من شعراء عصر الكاتب، وغير مباشرة: الأخذ ممن سبقوه.

ــ الشّاهد الشعري يشكّل مصدرًا مهمّا في بناء القواعد النحويّة والصرفيّة عند النقاد واللغويين، غير أنّ هنالك بعض العيوب تخلّلت هذا الأخير (أي الشّاهد) فتسقطه من مرتبة الاستشهاد وهي صناعة الشّاهد الشعري، أو تضعفه مثل الضرورة الشعريّة، كثرة الشذوذ، تعدّد رواية الشّاهد الشعري، تعدّد قائله، انفراده عن القصيدة، اضطراب الوزن وعدم وضوح الكلام.

ــ أمّا بالنسبة لأهميته فتكمن في توضيح وتعزيز الكلام وتأكيد وجهة النّظر.

ــ بالنسبة للفصل الثاني فتناولنا ما يلي:

ــ ترجمة مختصرة لكلّ من العَالِمَيْن: الجوهري وابن برّي وتبيان أهم محطات حياتيْهما.

ــ دراسة مبسطة حول كتاب الصّحاح، ومفهوم حاشية ابن برّي.

ــ حاول ابن برّي نسبة الأبيات الشعريّة إلى قائليها الأصليين، وهذا إنْ دلّ على شيء فيدلّ على مصداقيّة وأمانة هذا العَالِم.

ــ استشهد ابن برّي في جُلَّ أبياته الشعريَّة بطريقة غير مباشرة، فكانت تتميز بالفصاحة؛ لأنَّ معظمها من أشعار الجاهليين والمخضرمين، وذلك لحرصه على أخذ الصحيح من اللغة.

ــ لاحظنا بعض عيوب الشّواهد الشعريّة التي استشهد بها ابن برّي، ولم تكن بالشيء الكبير، فقد يقع العلماء في مثل هذه المواقف والمزالق غير أنَّها عيوب تضعف الشّاهد الشعري فقط ولا تسقطه من مرتبة الاستشهاد.

ــ منهج ابن برّي لتصحيح وتصويب ما أتى به الجوهري كان ذكر قول الجوهري ومن ثمَّ تصحيحه، والحكم عليه بالصحيح أو دفع التّوهّم، والإتيان بالصَّواب.

ــ إكمال ابن برّي الأبيات النّاقصة التي استشهد بها الجوهري سواءَ أكان نقصها في صدر أو عجز أو كلمة، ثمّ إنّه حاول عزوها ونسبتها إلى أصحابها ما أمكنه ذلك.

قائمة المصادر والمراجع

قائمة المصادر والمراجع:

القرآن الكريم برواية حفص.

ـ الكتب:

1/ــ ابن الأثير المبارك بن محمد الجزري مجد الدين أبو السعادات، النهاية في غريب الحديث والأثر، تح : محمود محمد الطناحي وطاهر محمد الزاوي،المكتبة الإسلامية،ط1،1383هـ ــ 1963م.

2/ــ أحمد مختار عمر،البحث اللغوي عند العرب مع دراسة لقضية التأثير والتأثر،عالم الكتب،القاهرة،ط6، 1988/1م.

3/ــ الأنباري أبو البركات،الإنصاف في مسائل الخلاف بين البصريين والكوفيين، تح : جودة مبروك محمد مبروك، مكتبة الخانجي، القاهرة،ط1،2002م.

4/ــ ابن بري أبي محمد عبد الله المصري، التنبيه والإيضاح عما وقع في الصحاح،تح: مصطفى حجازي، الهيئة المصرية العامة للكتب،ط1،1980.

5/ــ البغدادي عبد القادر بن عمر، خزانة الأدب ولب لسان العرب، تح: عبد السلام هارون، مكتبة الخانجي، القاهرة، ط4، 1997م.

6/ــ الثعالبي أبو منصور عبد الملك النيسابوري، يتيمة الدهر في محاسن أهل العصر، تح: مفيد محمد قمحة، دار الكتب العلمية، بيروت ــ لبنان، ط1،1403هـ ــ 1983م.

7/ــ الجاحظ أبو عثمان عمرو بن بحر، الحيوان، تح: عبد السلام هارون، دار الكتاب العربي، بيروت ـ لبنان، ط2،1385هـ ـ 1965م.

8/ــ الجوهري إسماعيل بن حماد، الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية، تح: أحمد عبد الغفور عطار، دار العلم الملايين، بيروت، ط2،1990م.

9/ــ حازم القرطاجني، مناهج البلغاء وسراج الأدباء، دار الغرب الإسلامي، بيروت ــ لبنان، ط3،1986م.

10/ــ ابن خلدون عبد الرحمان، تاريخ ابن خلدون، تح: خليل شحادة، دار الفكر، بيروت ـ لبنان، ط2،1988م.

11/ــ الخليل بن أحمد الفراهيدي أبوعبد الرحمان، العين، تح: مهدي المخزوني وإبراهيم السامرائي، دار ومكتبة الهلال، (دط)، (دت).

12/ــالذهبي شمس الدين محمد، سير أعلام النبلاء، تح: بشار عواد معروف، مُحيي هلال السرحان، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط1،1404هـ ــ 1984م.

13/ــ ابن رشيق القيرواني الأزدي، العمدة في محاسن الشعر وآدابه ونقده، تح: محمد محيي الدين عبد الحميد، دار الرشاد الحديثة، الدار البيضاء، (دط)،1401هـ ــ 1981م.

14/ــ الزمخشري أبو القاسم جار الله محمود بن عمر بن أحمد، أساس البلاغة، تح: محمد باسل عيون السود، دار المكتبة العلمية، بيروت ـ لبنان، ط1، 1419هـ ــ 1998م.

15/ــ السجستاني أبو بكر محمد بن عزيز، غريب القرآن المسمى بنزهة القلوب، صححه لجنة من أفاضل العلماء، مكتبة محمد علي صبيح وأولاده، (دط)،1382 هـ ــ 1936م.

16/ــ السيد أحمد الهاشمي، جواهر البلاغة في المعاني والبيان والبديع، تح: يوسف الصميلي المكتبة العصرية، صيدا ـ بيروت، ط1، (دت)، 1999م.

17/ــ السيوطي جلال الدين، الاقتراح في أصول النحو، تح: عبد الحكيم عطية، دار البيروني، ط2 ،1427هـ ــ 2006م.

18/ــ السيوطي جلال الدين بن أبي بكر بن محمد بن سابق الدين الخضري، المزهر في علوم اللغة وأنواعها، المكتبة العصريَّة، (دط)، (دت).

19/ــ الشريف الجرجاني علي بن محمد السيّد، معجم التعريفات، تح: محمد صديق المنشاوي، دار الفضيلة، (دط)، (دت).

20/ــ الشنقيطي محمد الأمين محمد المختار الجكني، العذب النمير (من مجالس الشنقيطي في التفسير)، تح: خالد بن عثمان السبت، دار علم الفوائد، مكة المكرمة ـــ السعودية، ط2، 1426هـ.

21/ــ الطبري أبو جعفر محمد بن جرير، تفسير الطبري جامع البيان عن تأويل القرآن محمود محمد شاكر، مكتبة ابن تيمية، ط2، (دت).

22/ــ عبد الرحمان بن معاضة الشهري، الشاهد الشعري في تفسير القرآن الكريم (أهميته وأثره ومناهج المفسرين في الاستشهاد به)، دار المنهاج، الرياض ـ المملكة العربية السعودية، ط1، ذو القعدة 1431هـ.

23/ــ عطية محمد سالم، مع الرسول ﷺ في حجة الوداع، دار التراث، المدينة المنورة، ط1، 1409هـ ـ 1988م.

24/ــعمر رضا كحالة، معجم المؤلفين (تراجم مصنف الكتب العربية)، مؤسسة الرسالة، ط1،1414هـ ــ 1993م، 232/2.

25/ــ ابن فارس أبو الحسن أحمد بن زكريا، الصاحبي في فقه اللغة العربية ومسائلها وسنن العرب في كلامها، تح: أحمد حسن بسبح، دار الكتب العلمية، بيروت ــ لبنان، ط1997،1م.

26/ــ ابن فارس أحمد بن زكريا أبو الحسن، مقاييس اللغة، تح : عبد السلام محمد هارون، دار الفكر،(دط)،(دت).

27/ــ الفراء أبو زكريا يحي بن زياد، معاني القرآن، عالم الكتب، بيروت ــ لبنان، ط3، 1403هـ ــ 1983م.

28/ــ الفيروز آبادي محمد بن يعقوب مجد الدين، بصائر ذوي التمييز في الطائف الكتاب العزيز، تح : محمد علي النجار وعبد العليم الطحاوي، مؤسسة الأهرام، القاهرة،ط3،1416هـ ــ 1996م.

29/ــ المبرد أبو العباس محمد بن يزيد، المقتضب، تح: محمد عبد الخالق عضيمة، مصر، ط2، 1399هـ ــ 1979م.

30/ــ محمد بن سلام الجمحي طبقات فحول الشعراء، تح: محمد شاكر، عالم الكتب، بيروتــ لبنان، ط2، (دت).

31/ــ محمد جواد مغنية، علم أصول الفقه في ثوبه الجديد، دار التيار الجديد، بيروت ــ لبنان، ط3،1408هـ ـ 1988م.

32/ــ محمد سمير نجيب اللبدي، معجم المصطلحات النحويَّة والصرفيَّة، دار الفرقان بيروت ــ لبنان، ط1،1405هـ ـ 1925م.

33/ــ محمد علي بن علي التنهاوي، كشاف اصطلاحات الفنون والعلوم، تح: رفيق العجم وعلي دحروج مكتبة لبنان، ط1،1996م.

34/ــ محمد عيد، الاستشهاد والاحتجاج باللغة (رواية اللغة والاحتجاج بها في ضوء علم اللغة الحديث)، دار الشرق الأوسط للطباعة، القاهرة، (دط)، 1988م.

35/ــ مصطفى الجوزو، نظريات الشعر عند العرب، دار الطليعة، بيروت ــ لبنان، (دط)، 1409هـ ــ 1988م.

36/ــ ابن منظور أبو الفضل جمال الدّين محمد بن مكرم الإفريقي المصري، لسان العرب، دار صادر، بيروت ــ لبنان، (دط)، (دت).

37/ــ ناصر الدين الأسد، مصادر الشعر الجاهلي وقيمتها التاريخية، دار الجيل، بيروت ــ لبنان، ط8،1996م.

38/ــ ابن هشام أبو محمد عبد الله جمال الدين بن يوسف بن أحمد بن عبد الله، أوضح مسالك إلى ألفيَّة ابن مالك، دار الفكر، بيروت ــ لبنان، (دط)، (دت).

39/ــ أبو هلال العسكري، جمهرة الأمثال، تح: محمد أبو الفضل إبراهيم وعبد المجيد قطامش، دار الجيل، (دط)،1408هـ ــ 1988م.

40/ــ ياقوت الحمودي الرومي، معجم الأدباء إرشاد الأريب إلى معرفة الأديب، تح: إحسان عباس، دار الغرب الإسلامي، بيروت ــ لبنان، ط1،1993م.

41/ــيوسف القطفيّ الوزير جمال الدين أبو الحسن علي، انباه الرواة على أنباه النحاة، تح: محمد أبو الفضل إبراهيم، دار الفكر العربي ومؤسسة الكتب الثقافية، جمهورية مصر العربية ــالقاهرة/بيروت ــ لبنان، ط6،1140هـ ــ1986م.

2/المجلات:

1/ــ سليمان إبراهيم عبد الله ابراهيم وعفراء زين العابد بن الشّيخ حسن، الأبيات غير المنسوبة لقائل في كتاب المقتضِب للمبرّد(ت285هـ)، مجلة كليّة التربية، شهريّة جامعة الخرطوم، العدد 15، مارس 2020.

2/ـ الصالحي عبد الرزاق، مصطلحات الشاهد والاستشهاد (المفهوم، والأنواع والوظائف)، مجلة دراسات مصطلحية، العدد6 ،1427هـ ـ 2006م.

3/ـ مسعود غريب، الاستشهاد بالشعر وأهميته، مجلة الأثر، شهرية، جامعة قاصدي مرباح ـــ ورقلة، الجزائر، العدد6، سبتمبر 2016م.

4/ـ مليكة بن عطاء الله، الشواهد في الدرس اللغوي العربي أهميتها أنواعها ووظيفتها مجلة الذاكرة، شهرية، تصدر عن مخبر التراث اللغوي والأدبي في الجنوب الشرقي الجزائري، العدد10، يناير 2018م.

5/ـ يحي عبد الرؤوف جبر، الشاهد اللغوي، مجلة النجاح الأبحاث، العدد6 ،1992م، المجلد2.

البحوث والرسائل العلمية:

1/ـــ إسلام جانكير، دراسة الشاهد النحوي شعر شعراء النقائض أنموذجًا، رسالة دكتوراه، منشورة، جامعة بنغول، تركيا،2019م.

2/ـ جريو خالدة، دور الشاهد في شرح المعنى المعجمي بين القديم والحديث ـ أساس البلاغة والمعجم الوسيط ـ دراسة وصفية مقارنة، رسالة ماجستير، منشورة، جامعة محمد الصديق بن يحيى، جيجل،2019 ـ2020 م.

3/ـــ علاء مهدي عبد الجواد النفاخ، الشاهد في النقد العربي القديم إلى نهاية القرن السابع الهجري دراسة وصفية، رسالة ماجستير، منشورة، جامعة الكوفة، رجب 1429هـ ـ تموز 2008م.

4/ـ مأمون تيسير محمد مباركة، الشاهد النحوي في معجم الصحاح، رسالة ماجستير، منشورة، جامعة النجاح الوطنية، نابلس،2005.

فهرس المحتويات

الشكر والتقدير

مقدّمة: .....أ

الفصل الأول: الشاهد الشعري في حواشي اِبن بري على الصحاح (الجزء الأول)

المبحث الأول: تعريفات وحدود حول الشاهد الشعري:.....5

المطلب الأول: تعريف الشاهد الشعري:.....5

المطلب الثاني: العلاقة بين الشاهد والشعر: 10

المطلب الثالث: أنواع الشاهد وأقسامه:..... 12

المطلب الرابع: مصادر الشاهد:..... 17

المبحث الثاني: خصائص الشاهد الشعري: 20

المطلب الأول: شروط وحدود قبول الشاهد الشعري:..... 20

المطلب الثاني: مصادر الشاهد الشعري: 23

المطلب الثالث: عيوب الشاهد الشعري:..... 24

المطلب الرابع: أهمية وقيمة الشاهد الشعري:..... 28

الفصل الثاني: دراسة وصفية تحليلية للشاهد الشعري في حواشي ابن برّي علىالصحاح

المبحث الأول: ترجمة مختصرة لكل من الجوهري وابن بري 30

المطلب الأول: ترجمة مختصرة للجوهري: 30

المطلب الثاني: ترجمة مختصرة لابن بري : 31

المبحث الثاني: التعريف بالمدونة (الحواشي) وكتاب الصحاح: 33

المطلب الأول: الكتاب الأصلي تاج اللغة وصِحاح العربية:..... 33

المطلب الثاني: الحاشية (الجزء الأول): 34

المبحث الثالث: طبيعة الشاهد الشعري عند ابن برّي على الصحاح:..... 35

ـ التعليق على الجدول: 65

خاتمة: 73

قائمة المصادر والمراجع.....77

الفهرس:.....82

ملخّص:

لقد اهتمّ ابن بري (ت582هـ) في حواشيه على الصّحاح بالشّاهد الشّعري اهتمامًا بالغًا، حيث استدرك على الجوهري (ت400هـ) نواقصه، وصحّح أوهامه، وشرح غريبه في مسائل شتّى وردت في كتابه الصّحاح، وقد شمل هذا التّصحيح كلّ الجوانب تقريبًا كمجال النّحو، ومجال الصّرف والتركيب واللّغة عمومًا.

بالإضافة إلى العناية بالشّاهد من حيث طبيعته، وذكر المسائل التي تتعلق به، من مثل شهرته، ونسبته ومصدره، والمناسبة التي قيل فيها ومن أجلها، وكذلك التّعرض إلى شرحه وبيان عيوبه. وقد حاول ابن بري التفصيل فيها، والاستدراك على الماتِن ما أمكن بنيّة صادقة، تهدف إلى الرّقيّ بالدّرس اللّغوي العربي عمومًا.

فالماتِن(الجوهري) على حظٍّ عظيم من اللّغة والفصاحة والبيان، والمحشّي(ابن برّي) على دربه يسير، وقد عمل الأخير على تبرير أحكامه اللغوية بالشّواهد المختلفة واحتفل منها بالشّاهد الشّعري.

الكلمات المفتاحية: الشّاهد الشّعري، الحواشي، الصّحاح، المعجم، ابن برّي.

Abstract:

Ibn Berri (d. 582 AH) paid great attention in his footnotes to the poetic witness to al-Jawhari (d. 400 AH) in his footnotes to al-Jawhari corrected his illusions, and explained strange issues in various issues mentioned in his book al-Sahih, and this correction included almost all aspects such as the field of grammar and syntax, And language in general.

In addition to taking care of the witness in terms of its nature, and mentioning issues related to it, such as his fame, lineage, source, and the occasion on which and for which it was said, as well as explaining and explaining his shortcomings. Ibn Berri tried to elaborate on it, and

to make up for the dead as much as possible, with a sincere intention, aiming to advance the Arabic language lesson in general.

Al-Mateen (Al-Jawhari) has a great deal of language, eloquence and eloquence, and Al-Mahshi (Ibn Barri) is on his path, and the latter has worked to justify his linguistic rulings with various evidence And celebrate them with the poetic witness.

Keywords: poetic witness, footnotes, as-Sahah, lexicon, Ibn Berri.